كيف تحفظ القرآن الكريم
في شهر
www.to7af.com
to7af.com

جميع الحقوق محفوظة لموقع to7af.com.
لا يُسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب دون إذن خطي مسبق من الموقع.
في حالة مخالفة الشروط السابقة فأنت تعرض نفسك للمساءلة القانونية.

فهرس

مقدمة...٤
كيف يمكن أن تحفظ القرآن الكريم في شهر؟...٤
كيف تعلي من همتك وتقوي عزيمتك ويصبح عندك مثابرة كافية تمكنك من تحقيق هدفك.....٧
خصائص أصحاب الهمة العالية...٧
اسباب الارتقاء بالهمة...٩
تجارب لحفاظ ختموا حفظ القرآن في فترة يسيرة ١١
تجربة الأخت إيمان: جلست مع نفسي اقول لها ماذا بعد؟ هل تنتظرين أن يسبقك إلى الله أحد؟..١١
تجربة الأخت أم زايد: لقد ختمت فالحمد لله كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه..وهذ تجربتي أهديها لكم.. ....١٢
تجربة أم عاصم: الله اكبررررر ختمت حفظ القرآن في ٢٠ يوما وليلة رغم الاطفال والمسؤولية وانشغال الزوج ١٦
رحلة لاكتشاف أنفسنا...١٩
الخطوات العملية التي علينا اتباعها كي نبدأ الحفظ...٢٣
١- اخلاص النية ٢٣
٢- طبيعة الإنسان المعروفة...٢٥
٣- حدد هدفك...٢٧
٤- العوامل المؤثرة...٢٨
٥- إدارة الوقت..٢٨
٦- المكان الأنسب للحفظ ٢٩
٧- التنفس العميق ٣٠
٨- هيمنة التركيز ٣٠
٩- التكرار ٣١
١٠- الانتظام...٣٢
١١- تأثيرات أخرى تساعد في حفظ القرآن الكريم ٣٢

فن التركيز.. ٣٤

أحد عشر عقبة أمام إستخدام مهارة التركيز....................................... ٣٦

خمس خطوات لاكتساب مهارات التركيز ٣٩

الأوهام والحيل النفسية التي تعيقك عن حفظ القرآن ومراجعته وكيف يمكنك التخلص منها الآن وفورا ٤٠

الأسباب التي تمكن على حفظ القرآن في فترة قصيرة............................ ٤٢

طرق حفظ القرآن الكريم ٤٥

الشروط اللازمة.. ٥٠

العوامل المساعدة ٥٥

طرق مراجعة القرآن الكريم ٥٨

أدعية لحفظ وتثبيت القرآن الكريم.. ٥٩

كلمة ختامية ٦٠

روابط مفيدة.. ٦٢

المصادر والمراجع.. ٦٣

To7af.com

مقدمة

كم تأخذنا الحياة وتدفعنا للتكاسل.. فتمر الأيام والسنون ولا نحقق شيئا ويظل عندنا الأمل في أن يأتي اليوم الذي نتفرغ فيه ونجد الوقت لانجاز كل ما أردنا ثم لا يأتي هذا اليوم وتزيد مشاغلنا فيصعب الأمر أكثر وأكثر.. ونندم على وقتنا السابق الذي فرطنا فيه..
وهذا هو الهدف الرئيسي لهذا الكتاب.. أن نتخلى عما كبلنا لسنين طويلة ونبدأ في التفكير بطريقة مختلفة.. نقوم باختطاف الدقائق ونحسن استغلالها لنحصل على نتائج لم نحققها من قبل..كي نصل للهدف الأسمى وهو.. حفظ القرآن الكريم كاملا بإذن الله
إنه مشروع العمر.. ولا نعلم كم بقي من العمر..
المشروع الذي يستحق المثابرة والعزم والتنافس كما قال الله سبحانه وتعالى: "وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ"
فلنتنافس وننجح ونرتقي.

To7af.com تحف.كوم

كيف يمكن أن تحفظ القرآن الكريم في شهر؟

ونبدأ بسؤال.. ما الذي يتطلبه تحقيق أي هدف؟؟

إني أرى أن أي هدف يحتاج إلى عاملين مهمين لتحقيقه وهما:

١- الهمة والعزيمة والمثابرة..

٢- المقدرة.

ويمكن اضافة عامل آخر لا يقل أهمية يمكنه أن يساعد على تحقيق أي هدف بسهولة وسرعة أخرى.. وهو الصحبة الصالحة والمشجعة..

ولنرى كيف يمكن تطبيق هذا على هدفنا..

سنتعرض في هذا الكتاب بإذن الله لطرق تساعدك على حفظ الصفحة الواحدة من القرآن الكريم فيما بين ١٠-١٢ دقيقة.. ولا تشعر أن هذا مستحيلا.. سترى بإذن الله أن هذا ممكنا..

والآن لنقم بعملية حسابية صغيرة..

إذا كانت الصفحة تأخذ حوالي ١٢ دقيقة في الحفظ.. معنى هذا أنه يمكنك حفظ ٥ صفحات في الساعة الواحدة ..
فإذا استطعت توفير أربع ساعات ونصف يوميا من وقتك.. تسألون كيف؟؟
سأسألكم أنا سؤالا وأريد اجابته بمنتهى الصراحة..
- هل يمكن أن تقضي ساعتين أو أكثر في متابعة مسلسل/ فيلم / برنامج / أو أي هواية أخرى؟
- هل يمكنك أن توفر نصف ساعة من وقتك بعد كل صلاة؟
أعتقد أن هذا ممكنا بل ربما هناك أوقاتا أخرى يمكن توفيرها إذا احسنا تنظيم الوقت ولكن لنكتفي الآن بهذه الأربع ساعات ونصف لتخصيصهما لحفظ القرآن..

ولا تقل هل علي الاعتزال وترك هواياتي؟؟ فأقول لك إن هذا سيكون لفترة قصيرة..
ثم ألا يستحق هدفنا العظيم هذا أن نتخلى قليلا عما اعتدنا؟؟

أليس عندما يكون لديك امتحان.. تنسى النوم والطعام وتترك كل هواياتك واهتمامك من أجل المذاكرة.. وقد تصل الليل بالنهار من أجل أن تستفيد بكل دقيقة لكي تذاكر حتى تنجح في النهاية وتحقق أعلى الدرجات؟؟

فهل هناك امتحان أهم من وقوفك أمام الله؟؟

ألا تريد أن ترتقي أعلى الدرجات عند الله؟؟

ألا تريد أن تكوني ممن يقال لهم (أقرأ وارتق) كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه: " يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا, فانّ منزلتك عند آخر آية تقرأها".

والآن لنعد لعمليتنا الحسابية..

إذا استطعت توفير أربع ساعات ونصف من وقتك كل يوم كما ذكرنا سابقا (أو بأي ترتيب آخر)

وكان يمكنك في الساعة بإذن الله حفظ ٥ صفحات..

إذا يمكنك في اليوم حفظ = ٥ × ٤,٥ = ٢٢,٥ صفحة.

وحيث أن المصحف حوالي ٦٠٤ صفحة.. فمعنى هذا أنه يمكنك حفظ القرآن كاملا بإذن الله في ٢٧ يوما تقريبا !!

نعم ٢٧ يوما.. ولنقل تقريبيا ٣٠ يوما أي شهر..

نعم شهر..

تقول مستحيل؟؟

أقول لا مستحيل مع الله..

ومن المؤكد أنك حينما تكون مع القرآن فإنك في معية الله سبحانه وتعالى..

كيف سيكون هذا؟؟ هذا ما سنحرص على فعله من خلال كتابنا هذا..

أن نسعى لتحقيق هدفنا الجليل بالتمكن من الوسائل التي ذكرتها سابقا والتأكد من أنها لدينا.. وهي:

١- الهمة والعزيمة والمثابرة..

٢- المقدرة.

To7af.com تحف.كوم

٣- الصحبة الصالحة والمشجعة.

كيف تعلي من همتك وتقوي عزيمتك ويصبح عندك مثابرة كافية تمكنك من تحقيق هدفك

وقبل أن أجيب مباشرة على السؤال أود توضيح عدة أمور..

هل تعلم أهمية الهمة عند الله؟؟

هل تعلم أن همَّة المؤمن أبلغ من عمله

قال صلى الله عليه وسلم:" من همَّ بحسنة، فلم يعملها، كتبها الله عنده حسنة كاملة " رواه البخاري

وقد يتفوق المؤمن بهمته العالية كما بيَّن ذلك الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم في قوله: " سبق درهم مائة ألف "، قالوا: يا رسول الله ، كيف يسبق درهم مائة ألف ؟! ، قال:" رجل كان له درهمان ، فأخذ أحدهما ، فتصدق به ، وآخر له مال كثير ، فأخذ من عَرْضها مائة ألف "رواه أحمد وغيره

هل سألت نفسك قبل هذا.. هل أنت صاحب همة عالية؟؟

لأساعدك على الإجابة على هذا السؤال سأذكر لك..

خصائص أصحاب الهمة العالية

- عالي الهمة لا ينقضُ عزمه ، قال تعالى : ﴿ فإذا عزمت فتوكل على الله ﴾ ..
لذا حين تضع هدفا أمامك.. فلا تتركه حتى تحققه مهما قابلت من صعوبات.

To7af.com تحف

– عالي الهمة لا يرضى بالدون ولا يرضيه إلا معالي الأمور لذلك لا يرضى بما دون الجنة.. لذا عندما تضع الجنة نصب عينيك فإنك لن ترضى إلا أن تصل إليها مهما كانت الظروف.

– عالي الهمة يجود بالنفس والنفيس في سبيل تحصيل غايته،وتحقيق بغيته ، لأنه يعلم أن المكارم منوطة بالمكاره، وأن المصالح والخيرات لا تنال إلا بحظ من المشقة ، ولا يُعبر إليها إلا على جسر من التعب..
فإذا ظننت أن ظروفك تغلبك تذكر أن كل شئ يهون من أجل الله تعالى فتهون المصاعب وتتمكن من التغلب عليها.

– عالي الهمة يُرى منطلقا بثقة وقوة وإقدام نحو غايته التي حددها على بصيرة وعلم ، فيقتحم الأهوال، ويستهين الصعاب .
قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴾
وقال صلى الله عليه وسلم : " من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة "

– عالي الهمة يندم على ساعة مرت به في الدنيا لم يعمرها بذكر الله عز وجل ، قال صلى الله عليه وسلم : " ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها "
فهل حينما تمر عليك الساعات ولم تحقق شيئا ابتغاء مرضاة الله تشعر بتأنيب الضمير فيدفعك هذا لأن تبذل أقصى جهدك لتعويض ما فات؟؟

– عالي الهمة يعلم أنه إذا لم يزد شيئا في الدنيا فسوف يكون زائدا عليها، ومن ثم فهو لا يرضى بأن يحتل هامش الحياة ، بل لابد أن يكون في صلبها ومتنها عضوا مؤثرا .
هل فكرت أنك حينما تحفظ القرآن سيمكنك من مساعدة ابنائك وغيرك على حفظه فتكون قد أضفت الكثير لحياة الآخرين.. كما أنك بهذا تعمر منزلك بالخير؟؟

– عالي الهمة لا يعتد بما له فناء ، ولا يرضى بحياة مستعارة ، فهو لا يزال يحلق في سماء المعالي ، و لا ينتهي تحليقه دون عليين ، فهي غايته العظمى ، وهمه الأسمى .

– عالي الهمة شريف النفس يعرف قدر نفسه في غير كبر، و لا عجب ، ولا غرور وإذا

عرف المرء قدر نفسه ، صانها عن الرذائل ، وحفظها من أن تهان ، ونزهها عن دنايا الأمور ، وسفاسفها في السر والعلن ، وجنبها مواطن الذل بأن يحملها ما لا تطيق أو يضعها فيما لا يليق بقدرها ، فتبقى نفسه في حصن حصين ، وعز منيع لا تعطى الدنية ، و لا ترضى بالنقص ، ولا تقنع بالدون .

- عالي الهمة عصامي لا عظامي يبني مجده بشرف نفسه ، لا اتكالا على حسبه ونسبه ، و لا يضيره ألا يكون ذا نسب ، فحسبه همته شرفا ونسبا ، فإن ضم كبر الهمة إلى نسب كان كعقد علق على جيد حسناء .
فلا تتباهى مثلا أنك من بيت كله من الشيوخ أو العلماء أو حفظة القرآن الكريم.. فالأهم من هذا كله أن تكن أنت حافظ للقرآن وعندك علم ولا يهم ما عند أهلك.. فهل تسعى لتحقيق هذا؟؟؟

فهل أنت فعلا ذو/ذات همة عالية؟؟

ربما تكون اجابتك نعم.. ولكني لن أكتفي بهذه الإجابة.. سأسألك ألا تريد أن تعلي همتك أكثر وأكثر من أجل أعظم هدف في الحياة.. رضا الله تعالى؟؟

نعم نعم.. بالطبع هذه ستكون اجابتنا جميعا..

ولكن لنسأل أنفسنا ما أسباب الارتقاء بالهمة؟؟

وللأجابة على هذا السؤال أضع لكم بعض..

اسباب الارتقاء بالهمة

- إرادة الآخرة ، وجعل الهموم هما واحدا ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴾
وقال صلى الله عليه وسلم :
" من كانت همه الآخرة ، جمع الله له شملَه ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا راغمة ، ومن كانت همه الدنيا ، فرق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب

الله له "

فمن المؤكد أنه عندما يكون هدفك الأول والأخير رضا الله والجنة فإن هذا سيعلي من همتك ويجعلك تسعى إليها بكل ما أوتيت من قوة..

– كثرة ذكر الموت ، عن عطاء قال : كان عمر بن عبد العزيز يجمع كل ليلة الفقهاء ، فيتذاكرون الموت والقيامة والآخرة ويبكون ..
وكفى بالموت واعظا.

– الدعاء لأنه سنة الأنبياء ، وجالب كل خير ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : " أعجز الناس من عجز عن الدعاء"..
فأكثر من الدعاء إلى الله أن يعلي همتك ويجعلك لا تحيد عن هدفك أبدا ويثبت قدميك..

– الاجتهاد في حصر الذهن ، وتركيز الفكر في معالي الأمور ، قال الحسن البصري رحمه الله :"نفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل".
فاشغل نفسك بحفظ القرآن الكريم وركز في أنك إذا أصررت فسوف تختم وبالتالي ستعلو همتك ولن تتوقفين حتى تختم بإذن الله تعالى..

– التحول عن البيئة المثبطة ..
إذا سقطت الجوهرة في مكان نجس فيحتاج ذلك إلى كثير من الماء حتى تنظف إذا صببناه عليها وهي في مكانها ، ولكن إذا أخرجناها من مكانها سهل تنظيفها بالقليل من الماء..
فابتعد عن كل ما يمكنه أن يثبط من عزيمتك.. سواء من صحبة أو من أشياء يمكنها أن تشغلك عن قرآنك وبالتالي تبعدك شيئا فشيئا عن الهدف وتجد نفسك بعيدا للغاية عن هدفك فتشعر بالاحباط وتتوقف.

– صحبة أولي الهمم العالية ، ومطالعة أخبارهم ، قال صلى الله عليه وسلم :" إن من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر" ..

– نصيحة المخلصين ، قال صلى الله عليه وسلم :" إن الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم " ..
فلا تعرض عمن ينصحك بأمانة واستمع لما ينفعك منه..

– المبادرة والمداومة والمثابرة في كل الظروف ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾
فاعلم أنك إذا جاهدت مهما كانت ظروفك وسعيت فإن الله سيرسل لك طريق الخلاص وسيهديك لما يجعلك تنجح وتحقق ما تتمنى بإذنه.

– التفاعل والتجاوب مع كل ما يعلي من الهمة..

تجارب لحفاظ ختموا حفظ القرآن في فترة يسيرة

هذه تجارب لناس سلكوا درب الحفظ مثلنا جميعا.. لديهم مسؤوليات ومشغوليات.. لم يكونوا يعتقدون أن يحفظوا إلا اليسير ولكن مع العزيمة والإصرار تضاعف حفظهم..
نتركركم مع كلماتهم لتروا بأنفسكم نتائج حقيقية لمن سعوا بجد فعلا وليس مجرد كلمات..

تجربة الأخت إيمان: جلست مع نفسي اقول لها ماذا بعد؟ هل تنتظرين أن يسبقك إلى الله أحد؟

.. نظرت الى نفسي ولم اكن من قبل انظر
ولم اتدبر آية " وفي أنفسكم أفلا تبصرون "

ما هذه النعمة التى لم نكن نعي اننا نمتلكها؟؟

لم نكن نعلم بوجودها اصلا, كل تلك الامكانيات والمساحات التخزينية العظيمة اعطاها لنا الوهاب ولكن لم نستغلها
ولم نتدبر الآية " وعلم آدم الأسماء كلها " واذا كان ابانا ادم عليه السلام له تلك القدرة على حفظ كل الآسماء فنحن احفاده ,,,,,

للأسف كانت عوامل من الصدأ والأتربة التى اذا حللناها سنجدها رسائل سلبية ووزغ امتلات داخل عقولنا وعششت لتعتم علينا الرؤية فلا نري الا قدرة محدودة ونعانى في تلك المساحة

الضيقة من الذاكرة

جلست مع نفسي اقول لها ماذا بعد ,,,

هل تنتظرى الى ان يسبقك أحد الى الله؟؟

الا تتذكري " وعجلت اليك ربي لترضي "؟؟

الا تتذكري " ففروا الى الله " ؟؟

الا تتذكري " وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض " ؟؟؟

الا متى الانتظار؟؟

فوقفت وقلت لها لابد اولا من تنظيف بقايا الوزغ والرسائل السلبية وملئت نفسي يقينا بالله وتنسمت عبير القراءن وحملت حقيبتى التى ملئتها بالرسائل الايجابية وتوكلت على الله وبدات الحفظ

وارتفع حفظي من اربع صفحات في اليوم الى ٢٥ صفحة في اربع ساعات ومازلت اشحذ من همتي وارفعها وفي الزيادة ان شاء الله .

تجربة الأخت أم زايد: لقد ختمت فالحمد لله كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه..وهذ تجربتي أهديها لكم..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداا كثيراا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وبعد...

To7af.com

هاهي اللحظات الجميلة تمضي بكل مافيها وهاهو الحلم يتحقق وتعود بي الذكريات إلى لحظة كان هدفي في هذه الحياة حفظي لسورتي البقرة وال عمران والله لن تصدقوا بأني ماحلمت حتى بحفظ القران كاملا حتى مجرد الحلم ماحلمت بذلك لأني كنت أعتبر هذا شيء مستحيل تحقيقه وصعب جداااااااا،،و أظل أعيش على هدف قد كنت أعتبره إنجازاا إن تحقق وهو حفظ سورتي البقرة وال عمران وكنت أعتبرهما أصعب مافي القران وأن حفظي سيطول وسبحان الله طال فعلا حفظي لهما حيث حفظتهما في ٧ سنوات ..

يفاجأني زوجي في رمضان هذا بأنه سيعتكف ال ١٥ يوم الباقي من رمضان في الحرم ،، لا أخفي عليكم مدى الضيق الذي أنتابني لأني سأظل وحيدة مع أبنائي الأربعة ونحن نعيش في منطقة بعيداااا عن الأهل ،والجيران هنا كل يغلق على نفسه الباب، فرحت لزوجي لأنه سيعتكف ولكن ماذا سيحصل معي في هذه الوحدة ؟؟؟ إلى أن جاءت المدة وسافر زوجي والله أني تجرعت مرارة الوحدة بكل معانيها فرفعت يدي إلى الرحمن الرحيم ودعوة دعوة مكروب والدموع تنهمر على خدي (يارب أنت أرحم الراحمين أرزقني رفيقات صالحات أفضل مني أقتدي بهن ويكن لي خير الرفيقات) وفعلا جاءت الإجابة سريعة من رب رحيم يقول في محكم أياته (أدعوني أستجب لكم) ..

جلست أقلب صفحا ت الإنترنت أقرأ في إعجاز القران الكريم وإذا بي يقع نظري على موقع أكاديمية حفاظ القران ولم أكن أعلم بأن دخولي إلى هذا الموقع هو عنوان إستجابة الدعاء فدخلت حزينة ووالله الذي لا إله إلا هو خرجت بغير الحال الذي دخلت به وأي حال،، حال لم أحلم به حتى ،،

وقع نظري على الإعتكاف لحفظ القران الكريم في العشر الأواخر ،، كان من فضل الله علي وتوفيقه أني سجلت فيها بسرعة ودون أدنى تردد وإذا بي أذهل من أول مرة بأخوات والله أنهن لنعمة الأخوات في الله يحكين تجاربهن وأنا كأني من كوكب أخر أيعقل؟؟؟؟ أن هناك من حفظت في ٣ أيام وأنا في سبع سنوات ماحفظت إلا سورتين زاد شوقي وذهب الحزن عني والضيق وأبدلني الله بهما راحة ماتعدلها راحة ،،

توكلت على الحي القيوم على الكريم المجزل في العطاء وقررت الأعتكاف لحفظ القران وأن هذا الأمر من أفضل وخير الأعمال في شهر رمضان فقلت رمضان هذا سيكون مختلفا بإذن

الله أخذت ورقة كتبت فيها ما سأناله بحفظي للقران من نعم وخيرات عظيمة في الدنيا وفي الأخرة وأعظمها رضا الله عني وأني سأدخل بإذن الله من هذه اللحظة فيمن هم خير هذه الأمة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القران وعلمه) ،،تخيلت وكأني مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا وتخليت أني ألبس والدي بيدي هاتين تاج الوقار وتخيلت الحلل عليهم ثم عدت إلى نفسي وتخيلت النعم التي سيكرمني الله بهااااا وكتبت كل هذا وعلقته في المكان الذي سأحفظ فيه حملت معي المصحف الذي قررت أني لن أغيره وسيكون رفيقي في هذه التجربة ، توضأت وجلست وفتحت القران وقلت بصوت مسموع أنا الأن سأختبر قدرة عقلي الحقيقية وبدأت بالتوكل على الله وترديد قوله تعالى (ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر) ، ووضعت المنبه أني سأحفظ الصفحة في عشر دقائق،، وباشرت الحفظ صفحة بعد صفحة وكل صفحة أحفظها كنت أدعواا الله أن يثبتها لي وكنت أقول يارب أني أستودعك ماعلمتني إياه فأحفظه لي ،، بدأت من الضحى إلى الثانية والنصف ظهراا أخذت غفوة في الثالثة دون منبه أقفز مسرعة إلى الحفظ أخذت أحفظ إلى قرب العشاء ،، جلسة واحدة دون أن أتحرك فجاءت المفاجأة المذهلة لقد حفظت (ثلاثة أجزاء) ،، ياالله ماأكرمك وأعظم نعمك ولكننا ما عرفنا شكر هذه النعم ،،

واصلت الحفظ حتى ختمت ١٦ جزء من القران في ست أيام ولله الحمد ،، فإحترت أأكمل الحفظ أم أراجع ولكن نصحوني رفيقاتي الطيبات أن أكمل ولا أتوقف فأكملت وقد كنت متيقنة أن حفظي موجود لأني أستودعته ربي الكريم إلى أن جاء زوجي ونزلنا عند الأهل وسبحان الله فارقت مكان حفظي وخلوتي مع ربي إلى الغفلة والدنيا الفانية كان الجميع هناك منصب تفكيره ماذا سنعد من كعك وحلويات لهذاا العيد وماذا سنلبس وغير ذلك من الأمور،، كنت أختفي للحفظ وأعود إليهم بين اللحين والأخرى وقد كنت متوقعة الختم في أخر يوم من رمضان وأن الفرحة ستكون فرحتين ولكن لم يحدث هذااا وجاءت الإبتلاءات، والإختبار من رب العالمين هل ساستمر في الحفظ أم سأتوقف ؟؟؟ ولكني ولله الحمد ماتوقفت ولن تصدقوااا اني كنت في اليوم الواحد لاأحفظ إلا صفحتين ليس لأني لا أستطيع ولكن لأني كنت مشغولة جدااا بما حدث معي .. من هذه الأمور أن أبنائي الأربعة جميعهم مرضوااا حمى وكحة كانت توقظهم طوال الليل فكنت أسهر معهم كثيراا حتى أرهقت وكان أبني الصغير يبكي كثيراا ولا يريد أحد غيري حتى مرضت أنا ولله الحمد ولكني ماتوقفت أستمريت في الحفظ وجاهدت نفسي إلى أن شفاهم الله وقد طال مرضهم ولكن بمجرد شفائهم توكلت على الله وقلت سأختم قريبا وقد كان قد بقي لي عشرة أجزاء والحمد لله لقد منة الله علي بحفظها سريعاا ....

لحظات الختم..

سأروي لكم الأن أجمل لحظات عمري وهي لحظة الختم.. في صبيحة هذا اليوم رأيت رؤيا جميلة تبشرني بأن ختمي اليوم ففرحت كثيرا وقد تبقى لي في هذا اليوم ٣ أجزاء فأخذت أحفظ ووجدت أني أحفظ سريعاا وكانت الصفحة لاتأخذ معي إلا ٨ دقائق وأحيانا ٥ دقائق، حتى كانت الساعة التاسعة مساءاا لم أكن أعرف أنها الساعة التي أنتظرتها وكلي شوق وهي ساعة الختم كنت أقرأ ولكني لم اكن منتبهة اني بقي لي صفحات معدودة تدرون كيف تنبهت لن تصدقوااا بدأ شعور غريب جداا ماشعرت به أبدا لا يوصف بدأ هذا الشعور يسري في كياني كله شعور بالراحة والطمأنينة وكأني أريد والله أن أطيرررررر من خفت جسمي ،، فأصبحت كالريشة في الخفة إستغربت ماهذاااا الشعور؟؟؟ وبدأت دقات قلبي في الخفقان وكأنها تقول لي مبارك عليكي فقد ختمتي وصار القران في صدرك فانتبهت إذا بي أقرأأأ أخر أيات التي ختمت بها فوجدت نفسي أخر إلى الأرض وأسجد سجدة الشكر ودموع الفرح تتاسب على الأرض ركضت إلى زوجي أبشره فرح كثيراا وأخذت أنظر إلى هذاا المصحف الذي رافقني طوال رحلة الحفظ وأبكي وأقول لقد ضممت يامصحفي الحبيب أجمل الذكريات فضممته إلي بقوة وأصبحت أردد الحمد لله الحمد لله كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الحمد لله أني ختمت قبل ان أموت وقد كنت خائفة أن أموت ولم اكمل الحفظ ..أه ياله من شعور لايوصف ذهبت مسرعة إلى الكمبيوتر لأضع التكبيرات التي حلمت بها طوال فترة حفظي وأخذنا انا وزوجي نسمعها وكلنا فرح اللهم لك الحمد أن أكرمتني بحفظ كتابك ياربي ماأكرمك أبدلت وحدتي بخير أنيس يؤنسني في دنياي وقبري ياربي دعوتك وقلبي يتمزق من الوحدة فأبدلتني بفوق ماتمنيت ورجوت ماأعظمك من رب رحيم مجزل في العطاء كريم ،،

كلمة أخيرة أختم بها هذه الصفحات الجميلة ،، أنا إمرأة كأي إمرأة لي زوج وأطفال وأبنائي يدرسون في مدارس خاصة ومناهجهم صعبة للغاية حفظت القران مع أني لم أغفل عن مسؤلياتي كأم أرعى أبنائي وأسعى إلى تدريسهم كل شيء أول بأول ،، زوجة تسعى بكل ماتستطيع للإرضاء زوجها ولا تقصر في حقه وتؤدي واجباتها كاملة ولله الحمد ولم يجعلني الحفظ مقصرة أبداا ولله الحمد فوالله لا تعذرون بعدم حفظكم للقران أبدااا.. ياأيتها الأمهات فكيف بفتياتنا الغير متزوجات ولا مسؤليات لديهن ...

نصيحة...

أولا واخيراا أحسن الظن بالله فالله عند حسن ظن عبده به .. فأنا عندما ظننت أن سورتي البقرة وال عمران صعب حفظهما وان ذلك سيطول أعطاني الله كما ظننت فعلا طالت فحفظتها في ٧ سنين لأني لم أحسن الظن ولكن عندما توكلت على الله واحسنت الظن به وقلت سأحفظ في مدة قصيرة القران كامل أكرمني بحفظ كتابه ويسر لي والله السبل وطرق الحفظ العديدة التي والله ماعهدتها وماعرفتها... يامن تريد أن تحفظ القران توكل على الله وجد في الطلب وكن صادقا مع نفسك بأنك فعلا تريد أن تحفظ القران وأحسن الظن بأنه سيوفقك لذلك والله ستجد ذلك سريعااااا وانك صرت من زمرة حفاظ أعظم كلام وهو كلام رب العالمين الذي قال : (ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر)

أثر رحلتي في حفظ القران على أبنائي ..

سبحان الله تصوروا أني كنت مراقبة من قبل أبنائي ولكن بصمت إلى أن ظهر ذلك عليهم ،، فقد كنت في يوم جالسة وإذا أبني الذي لم يبلغ السنتين يذهب إلى الطاولة التي عليها عدت مصاحف ويحمل معه المصحف الذي كنت أحفظ منه ويعرفه ويأتي به لي ويمده علي ويقول بكلمات (ماما قران؟؟؟) كأنه يقول إقرأي ياأمي فختمك قريب ... سبحان الله ومن يومها ليس لأبني هذا مهمة سوى تفقدني وتفقد أباه إن ماوجد في يدينا مصحف ذهب جاريا لإحظاره لنا سبحان الله...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

تجربة أم عاصم: الله اكبرررر ختمت حفظ القرآن في ٢٠ يوما وليلة رغم الاطفال والمسؤولية وانشغال الزوج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله وسبحان الله وبحمده زنة عرشه ورضاء نفسه وعدد خلقه ومداد كلماته
رب اني لم انزلت الي من خير فقير

اخواتي الحبيبات اليكن تجربتي في حفظ كتاب الله تعالى لعل الله ينير بها طريقا او يرفع بها همة. نساله سبحانه وتعالى الاخلاص والصواب في العمل امين

الحمد لله يسر لي ربي التسجيل في دورة تغيير العقل وكانت لي سببا في رفع همتي وفي زيادة سرعة حفظي فقد ازداد الحفظ عندي من ٦ صفحات
في اول يوم للدورة الى ١٢ صفحة في اليوم الثاني وبقيت وتيرة الحفظ تتسارع حتى وصلت في الايام الاخيرة الى ٥٠ صفحة في اليوم ثم ٧٢ صفحة بحمد الله تعالى في الليلة الاخيرة.

علما اني مع مسؤو لياتي الكبيرة في البيت فالاولاد ومراجعاتهم واشغال البيت التي لااجد فيها معينا غير الله سبحانه وتعالى وزوجي مشغول جدا.مع تلك المسؤو ليات لا استطيع الا عتكاف على القرآن في اليوم الا ٨ او ١٠ ساعات.
هذه الساعات كنت انظم واستغل الوقت لكي اركز فيها فلم اكن انام من الليل الا ساعتين واستريح نصف ساعة في النهار.وهي ممكنة جدا لكل من استعان بالله تعالىونام نوم الراحة وليس نوم الكسل.

كما ان ابنائي صغار وينقصون من تركيزي وكان هدوء الليل ومابعد الفجر هو ملاذي لله الحمد والمنة.

حبيبتي اذا غلبتك نفسك او الشيطان فالتجئي لله وابك بين يديه واساليه العون و الفتح وتذللي بين يديه سبحانه وتعالى لن يخيبك وكيف يخيبك وهو الذي وعد من دعاه بالاستجابة وهو الذي يسر لنا القران فوالله حبيباتي القرآن يسير للحفظ و للتلاوة وللفهم وللتدبر.

واذا سمعت من يثبطك فكوني له اذانا صماء وقولي والله المستعان على ما تصفون.
واسجدي لله شكرا كلما حققت ولو القليل ولئن شكرتم لازيدنكم

وان كانت نيتك خالصة فاعلمي ان الله لن يخيبك ابد ا يقول سبحانه وتعالى, ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا, فتوكلي عليه وانهضي بهمتك لكي تغالبي العقبات فطريق الجنة حفت بالمكاره.

واعلمي ان الله حباك وحدك بنعمة عظيمة من دون كل خلقه الا وهي نعمة العقل وفيه من

الايات والعبر ما يذهل ويدل على عظمة خالقه, نحن الذين نقف مذهولين امام قدرات الحواسيب ولا نلتفت الى ابداع خالق ورب من صنع هذه الحواسيب .
ان لله لآيات في هذا العقل فلك الحمد ربي حتى ترضى واذا رضيت.فالله نسال الا يجعلنا عن اياته غافلين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا امين.

كما اقول لكل من انعم الله عليها بنعمة الفراغ الا ترضى بختم كتاب الله حفظا في اكثر من ثلاثث ايام بالاعتكاف عليه ولها في تجارب الاخوات خير دليل وقد لمست من نفسي تلك القدرة لولا مسؤو لياتي التي لا اريد ان القى الله وقد ضيعتها.
فاسرعي حبيبتي بحفظ كتاب الله في اقصر مدة فهي اشد لعزمك و
ارفع لهمتك وازيد لتركيزك واخسا لشيطانك ونفسك كما ان ذلك جنة دنياكوآخرتك فلا تبخلي على نفسك فوالله لتجدين حلاوة وراحة لا توجد في سواه.
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد الا الا ه الا انت نستغفرك ونتوب اليك.
اللهم صل على الحبيب المصطفى وآله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.
شهرزاد ام عاصم

والتجارب كثيرة.. ولكن المهم العبرة.. فهاهم بشر مثلنا لديهم من مشاغل الحياة ما يشغلنا ولكنهم عزموا وتوكلوا وأصرروا ونظموا أوقاتهم فكافأهم الله تعالى..

قد تحدثك نفسك بمثل هذه الجمل..
"هؤلاء لهم ظروف خاصة..أو قدرات خاصة.. أين نحن من هؤلاء.. أنا قدراتي لا تسمح.. إلخ"

وقبل أن أناقش هذه التعليقات.. لنعد لسؤالنا السابق..

هل لدينا المقدرة التي تمكننا من تحقيق هدفنا العظيم بحفظ القرآن الكريم؟

وهذا يدفعنا للسؤال.. ما المقدرة التي نحتاجها لحفظ القرآن الكريم.. أو بمعنى أصح ما الذي نحتاجه من قدرات كي نتمكن من الحفظ؟؟

وقبل أن نجيب شاركوني في..

رحلة لاكتشاف أنفسنا[1]

هل سألت نفسك من قبل..

(من أنت؟؟؟)

ودفعني لذلك التفكر بالسبب الذي من ورائه كان تدني هممنا وَضعف عزائمنا وخور قوانا.
إنه الجهل
الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم التعوذ منه فنحن جاهلون
بأنفسنا بطاقاتنا بقدراتنا بإبداعاتنا بعقولنا .....
جاهلون لدرجة أننا كلما سمعنا خبر شخص حفظ القرآن أو مجموعة أحاديث دهشنا واتسعت لذلك مآقينا .
جاهلون لدرجة أننا عندما نقرأ أو نسمع سيرة من كان قبلنا أو نرى شيئا من آثارهم نعتبرهم ممن خلقوا موهوبين كما يقال.
وأنهم من الناس الغير عاديين كما نسمع، بل إن الكثير يتحسر على نفسه ويتمنى أن لو كان مثلهم.
والأسوأ منه من يرضى بحاله أتم الرضا لقناعته من أن الله أعطاهم مالم يعطه،
وبأنه ليس لديه الكفآءة مثلهم ليحقق ما حققوا ، ولو عرف السبب لبطل العجب
فيا أخي الكريم/ أختي الكريمة
امضي معي لنتعرف أولا على أنفسنا وما هيتها لنَضعها في موضعها المناسب، ونمكن لها المكانة التي خلقت من اجلها .
فبالعلم يكشف المكنون وتتضح الأمور فيعطى كل ذي حق حقه

---

[1] – منتدى حفاظ الوحيين

وليبدأ كل منا ليسأل نفسه من أنا ؟؟!!

وما الذي ميزني عن سائر مخلوقات الله حتى صرت خليفته في أرضه ؟؟!!

سنجد الجواب واضحا جليا على كل لسان .

إنه العقل

ذلك المخ الصغير وتلك الكتلة الصغيرة التي لها من القدرات ما يعجز هو نفسه (أي المخ) عن تقديرها في فهم الأشياء ومعالجتها وحفظها وحتى ابتكارها

ودعني أخي/ أختي الأعزاء أعرفكم عن شيء يسير مما توصل إليه العلم والدراسات والبحوث عن ماهية عقل الإنسان وقدراته.

كل ما ستقرأونه هو فيكم أنتم !!!

وكل ما ستقرأونه هو حقيقة لا شك فيها .

إنها معجزة الله وصنعته البديعة المدهشة

إنها دليل عظمة الحكيم الخبير العليم

كل هذا فيكم أنتم !!!

اكتشف العلماء أن المخ يتكون من خلايا

صغيرة تسمى نيرون تبلغ في المخ

الواحد ١٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ عشرة ألف مليون خلية

ولكل خلية من خلايا النيرون عدد منتظم من الأفرع

ولكل فرع آلاف النتوءات

وذاكرة الإنسان ليست مبنية على عدد خلايا النيرون

ولا على عدد الأفرع الموجودة . ولا على عدد المجسمات التي على كل فرع .

بل إن ذاكرة الإنسان مبنية على درجة التفاعل والإرتباط ما بين مجسمات أو نتوءان الخلايا .

فكل ارتباط ما بين نتوئين يشكل طريقا وعدد هذه الطرق يتوقف عليها قدرة الإنسان على اكتساب الذكاء

فكلما زادت طرق الإلتقاء زادت ذاكرة الإنسان

فهل يمكن إحصاء عدد الطرق الناتجة حتى يمكن تقدير مقدار ذاكرة الإنسان ؟؟

حتى تستطيع إحصاء عدد الطرق فإنك بحاجة إلى ورقة تربط كوكب الأرض بكوكب المريخ

لماذا ؟؟!!

- لأن الرقم الناتج هو واحد

وعلى يمينه ١٠،٠٠٠،٠٠٠

عشرة مليون كيلو متر من الأصفار !!

To7af.com

- •في كل ثانية يوجد عدد من التفاعلات الكميائية في مخ الإنسان تقدر ما بين ١٠٠،٠٠٠ إلى ١٠٠٠،٠٠٠ مليون تفاعل
- لو جمعت الأعمال التي تقوم بها شركات الإتصال في العالم كله وكلفنا أن يقوم بها المخ لقام به جزء من الدماغ لا يتعدى حجمه حبة الفول !!!
- أمضى البروفيسور مارك روزنزن ويج من جامعة كليفورنيا سنوات طويلة يدرس فيها قدرة التخزين لدى الذاكرة البشرية ، اكتشف أن طاقة التخزين لدى الإنسان هائلة جدا جدا ولا يستطيع أحد أن يحصيها
- اكتشف أنه لو تم تغذية المخ بمعلومات جديدة تساوي ١٠ معلومات كل ثانية ولمدة ٦٠ سنة متواصلة ليل نهار بدون توقف فإن مقدار ما تم تغذيته في مخ الإنسان من هذه المعلومات يعادل واحد على مليون من حجم العقل

من المعلومات التي أكدها العلماء أن ١٠،٠٠٠،٠٠٠ عشرة مليون خلية عصبية تكمن في الدماغ وأن حجم الدماغ لا علاقة له بالذكاء

- يستطيع مخ الإنسان إنجاز ٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠ أربعمائة مليون عملية حسابية في دقيقة
- الإنسان قادر على معالجة ما يصل إلى ٣٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ بليون معلومة في كل ثانية
- وهو يفاخر بأنه يحتوي على ما يعادل ٦٠٠٠ ميل من الأسلاك والكبلات !
- يحوي الإنسان عادة حوالي ٢٨،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ بليون عصبونة وهي الخلايا العصبية لإجراء الدفعات العصبية وبدون هذه العصبونات لن تكون أجهزتنا العصبية قادرة على تفسير المعلومات التي نتلقاها عن طريق أعضاء الحس ونقلها إلى الدماغ ، وحمل الإشارات الموجهة من الدماغ والتي ترشدنا إلى ما يجب علينا أن نفعله ،

وتجدر الإشارة إلى أن كلا من هذه العصبونات

هي عبارة عن حاسب آلي ضئيل الحجم له استقلاله الذاتي وقادر على معالجة حوالي ١٠٠٠،٠٠٠ مليون معلومة تعمل كل هذه العصبونات في استقلالية غير أنها تتواصل فيما بينها عن طريق شبكة مدهشة من الألياف العصبية التي يبلغ طولها ١٠٠،٠٠٠الف ميل

- وقدرة دماغك على معالجة المعلومات مذهلة خصوصا حين تأخذ بعين الإعتبار أن الحاسب الآلي مهما كانت سرعته لا يستطيع أن يقوم بأكثر من اتصال واحد في كل مرة ، وبالمقارنة فإن المنعكس في أي عصبون يمكنه أن ينتشر إلى مئات الألوف من العصبونات في أقل من ٢٠ جزءا من الثانية
- ولتقريب هذا المنظور لك فإن هذا يعادل أقل من عشر ما يلزم العين لكي تطرف طرفة واحدة

وقد لفت انتباهي آية جليلة عظيمة هي والله تكفينا عن هذا الكلام كله

والتي لو وقف عندها كل إنسان متفكرا لانتفض وجد وعمل على إخراج هذه القدرات الجبارة.
يقول الله تعالى **(وعلم آدم الأسماء كلها)**

الله أكبر ...
أي قدرة يمتلكها هذا الدماغ ؟؟!!!
وأي كم يستطيع أن يخزنه ويحتويه ؟؟!!!
لو سخر عمر إنسان من المعمرين ١٠٠٠عام ليقرأ هذه الأسماء ليل نهار دون توقف لفنى عمره قبل تمامها .
فسبحان الله العظيم ...
ولله الحمد كما ينبغي لوجهه الكريم .
أخي الكريم/ أختي الكريمة :
ألا ينبغي أن تجلس مع نفسك وتفكر قليلا في هذه القوة العظيمة والقدرة العجيبة التي أودعها الله فيك ؟!!!
ألا ينبغي أن تغير حساباتك وتنتفض من غفلتك لتملأ دربك من ضياء النور الذي وهبه الله لك؟!!
قد آن الآوان لكي ننتزع الران من قلوبنا ونبعد الغمامة التي على أعيننا لننطلق نحو أداء أفضل ونجاح محقق ولنبدأ معا رحلة التغيير مع أنفسنا بإذن الله ....

لنؤمن بقدراتنا وقدرات عقولنا وأن عقلنا هذا قادرة على تحقيق المعجزات.. كل ما علينا أن نفعله هو أن نؤمن بهذا ونصدق أننا قادرون.

ها قد علمنا قدرات عقولنا الهائلة والمذهلة.. فهل ما زلنا على موقفنا من عدم استطاعتنا الحفظ؟؟

أعتقد لا..

هل تعلم أن العقل مثل جهاز الكمبيوتر..

هل تعلم العملية التي تقوم بها من حين لآخر في جهازك.. عملية defragment للقرص الصلب.. وفيها تقوم بإعادة تنظيم المعلومات في القرص الصلب للجهاز فتجد مساحات في

الجهاز اتيحت للمزيد من التخزين؟؟

إن عقلك مماثل لهذا تماما.. فإنك كلما قمت بتنظيم المعلومات به كلما أمكنك زيادة المعلومات به ويمكنه استيعاب المزيد والمزيد.. وكأنك تفسح للمعلومات المزيد والمزيد من مساحات التخزين..

وعندما تبدأ بحفظ القرآن بطريقة منظمة فإنك تزيد مساحات التخزين لديك لتستوعب المزيد.. فتستطيع حفظ المزيد والمزيد.. وهكذا..

لذا كما رأينا في تجارب الحفاظ.. أنهم بدأوا بعدد من الصفحات كان يزيد يوما بعد يوم حتى ختموا..

فبهذا المبدأ بإذن الله تزيد مساحات عقولنا ونستطيع أن نزيد من عدد صفحات حفظنا بإذن الله..

والآن مع..

الخطوات العملية التي علينا اتباعها كي نبدأ الحفظ بإذن الله تعالى..

١- اخلاص النية

أول ما يجب أن نقوم به قبل كل شئ وله الأثر الكبير في طريق حفظنا هو أن نخلص النية ونضع نصب أعيننا أن في الصحيح أنه صلي الله عليه وسلم قال "يؤتي بحامل القرآن رياء فيقول الله له ماذا عملت قال تعلمت فيك القرآن وعلمته قال كذبت وإنما تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ فقد قيل ثم يُأْمَرُ به فيسحب على وجهه حتى يلقي في النار"
تخيلوا ان قاريء القرآن يسحب على وجه؟!! وذلك كله بسبب عدم إخلاص النية.

يشتكي أحد المسلمين من أنه لم يعد كما كان في صلاته وصومه وأموره كلها، فكان يخشع ويخلص النية في السابق، إلا انه أصبح يهمل في أداء بعض العبادات.

أبشركم أخوتي في الله أنني أحمل لكم مفاجأة تستطيعون بها أن تثبتوا على هذا الدين وتخلصوا نياتكم ،فكلكم الآن مشتاق لمعرفة ذلك، وما هو الحل لمشكلة هذا المسلم؟
سنأخذكم في جولة تبين لكم هذه الطريقة بشكل مبسط، طالب مهمل دائما لا يقوم بما يطلب منه معلمه من مهام ولكنه عندما سمع المعلم يقول أن لكل مهمة يكلف بها الطالب عشر نقاط، قام واجتهد وأدى المهام،

السؤال هنا مالذي دفع الطالب على القيام بالمهام مع أنه مهمل؟

نقول هنا أن هذا الطالب عندما عرف أن لهذه المهام قيمة، أدى ما عليه..

ولكن طالما لن يجني منها أي جائزة فلن يعمل؟ فكلما تذكر الطالب النقاط قام ليعمل فهو يسعى وراء ثواب،

فلماذا لا يقوم المسلم بالصلاة يرجو من ورائها الثواب؟ إن هذا المسلم لا يجدد نيته كلما أراد أن يصلى أو يقرأ ويحفظ القرآن فهو يذهب للمسجد بدون نية مسبقة واحتساب للأجر من الله، فعلى هذا المسلم إذا اراد أن يصلى أن يستحضر نيته كأن يقول في نفسه: "اللهم إني سأخرج إلى المسجد لأؤدي الصلاة لترضى عني وترزقني من حيث لا احتسب وتؤجرني بالحسنات." لأنه بهذه الطريقة وضع له محفز يدفعه وهي الحسنات وإن لم يستشعر الحسنات لن يعمل كالطالب المهمل، فهو يصلي رياء، ولا يرجو وراء ذلك مثوبة،

فعليه أن يصنع ذلك في أموره كلها ليحتسب الأجر عند الله، فقط يجدد النية، قبل ما يتوضأ وقبل ما يخرج للصلاة يسأل نفسه هذا السؤال: هل هذا يرضي الله؟ فإن كانت الإجابة بنعم فهو يذهب لرضوان الله وعلى ذلك يؤجر؟

أرأيت عظم الأجر فقط مجرد استحضار النية الحسنة وتجديدها. فالخطوة الأولى تجديد النية دائماً

فلتكن نيتك حفظ القرآن الكريم من أجل رضاء الله وفوزا بثوابه..

٢- طبيعة الإنسان المعروفة

العقل البشري ينقسم لقسمين: عقل واعي وعقل باطن ،

العقل الواعي هو الذي تدرك به أنت الآن.. فأنت تقرأ كلماتي وتدرك معناها، وهو يستيقظ باستيقاظك وينام بنومك.

والعقل الباطن هو الذي يتحكم في طبيعتك وعاداتك وهوياتك وهو يملك قوة غير عادية جداً تغير حياتك رأساً على عقب إلى الأفضل وهو مستيقظ دائما لا ينام.

فإذا أتتك فكرة معينة أو سمعت بتجربة فإن العقل الواعي ربما يصدقها فإن صدقها أول ما يصنع هو إرسالها للعقل الباطن ، فكلما كررها، كلما كانت مثبتة في الباطن أكثر، حتى تصبح عادة وتتشكل طبيعتك،

فعندما كنت صغير ربما أنك لمست كوباً ساخناً وحرق يدك، تعتبر هذه تجربة ، فعندما أزلت يدك صدق العقل الواعي أن هذا خطراً ، فربما أعدت ذلك من جديد وحرقت يدك، فتكررت التجربة من جديد، بهذا تثبتت هذه التجربة في العقل الباطن، فأصبحت لا تلقائيا تخشى الكوب الساخن،

ولدينا مثل بالمصري يقول "اللي يتلسع من الشوربة ينفخ في الزبادي"

فالعقل الواعي كربان السفينة الذي يتحكم بالسفينة الضخمة (العقل الباطن)،

فتجد أن كثير من الفاشلين في حياتهم قد واجهوا رسائل سلبية مثل " أنت غبي، أنت لا تستطيع " فشكلت هذه الرسائل السلبية حياتهم
فتجدهم لا يهرعون للعمل خوفاً من الفشل الذي صدقه العقل الباطن،

فنحن هنا سنكرر لعقلنا الباطن كلمات حتى يصدقها لتساعدنا في حفظ القرآن الكريم

كأن نقول " أنا استطيع أن أحفظ القرآن كاملاً، أنا ذكي ولدي ذاكرة قوية جداً"

فإن هذه الرسالة كلما كررها العقل الواعي، كلما صدقها العقل الباطن،

فبمجرد تصديقها، تأتيك الذاكرة القوية وتصبح ذكي وتحفظ القرآن كاملاً لأن الباطن كما قلنا يملك قوى غير معقولة.

وحتى تكون هذه الرسائل فعالة بالشكل المطلوب لابد أن تقتنع تماماً بأنها ستحققها،

لا تقل ربما تتحقق، لأن الشك في ذلك لا يؤدي لنتائج جيدة إطلاقاً، ولكن كن متأكدا و موقنا يقيناً تاماً أنها ستحقق، وكل شيء بمشيئة الله،

ثم عليك أن تدونها على ورقة بيضاء وتحتفظ بها في محفظتك و لابد أن تكون هذه الرسالة بصيغتها واضحة ومحددة، بمعنى أن ما تريده لا يحتاج إلى تفسير،

وأن تكون في صيغة الحاضر فلا تقل "سوف يكون لدي ذاكرة قوية" ولكن قل "لدي ذاكرة قوية"،

ثم علينا أن ندرك أنه يجب علينا أن لا نقول " أنا لست غبي" لأن هذه رسالة تعتبر سلبية ولكن دائما ((قل ما تريدين ولا تقل ما لا تريد))

بمعنى لا تقل "أنا لست فاشل " ولكن قل "أنا ناجح"

لأن العقل يصدق ما هو خلف كلمة ((لا))

فلو قلت لك لا تفكر في حصان أسود، فإن عقلك تلقائياً يفكر في حصان أسود وقام بحذف كلمة ((لا))،

وأخيراً عندما تصغ الصيغة بالشكل المطلوب كرر تلك الرسائل على نفسك كثيراً كلما

تذكرت،

فيجب عليك ويتطلب منك حتى يصدقها الباطن أن تكررها كثيراً بشكل مفرط.

مثلاً اربط خيطا على أصبعك لتتذكر كلما رأيت الخيط وتكرر،

وسوف تأتي لك الأيام بالأدلة على صدق كلامي.

وعليك أن تدرك أنك لو كررت على نفسك كل نصف ساعة أنك ستحفظ صفحة من القرآن في عشر دقائق مع الأيام ستحفظها بدون أي جهد يذكر ولكن فقط كرّر وتوكل على الله والله سييسر الأمر – يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً ﴾

٣– حدد هدفك

بعد أن تكرر تلك الرسائل كثيراً، احضر ورقة واكتب في أعلاها هدفك وهو "أنا أحفظ القرآن كاملاً بعون الله" ولكي يتحقق الهدف عليك بأربعة أمور أساسية لابد من توفرها للحافظ وهي كالتالي:

أولاً: لا تشكو أبداً بأنك لن تحفظ وتأكد من نفسك أنك ستحقق هذا الهدف، الرجاء هذا الجانب لا يهمل إطلاقاً.

ثانيا: ضع لنفسك نموذج، أي إنسان يكون قدوة في القرآن الكريم وأمورنا..ولا أحد أجدر بالقدوة من رسولنا الكريم محمد كلها.

ثالثاً: دون كل ما سيحدث إن حفظت القرآن،من تذكر ثواب الحفظ وتذكر قول الله في الحديث النبوي.. "اقرأ وارتق ..." الحديث

رابعاً: كلما حفظت وتقدمت في الحفظ قدم لنفسك هدية فعندما تحفظ سورة البقرة قدم لنفسك

هدية عينية حتى تواصل الحفظ.

٤- العوامل المؤثرة

جميع الناس تحكمهم دوافعهم التي غرسوها في نفوسهم ، فنجد من يحصل على شهادة الدكتوراة ومن يصبح مهندساً رائداً ومن يصبح طبيباً ناجحاً من بين أصدقائه الذين درسوا معه على الرغم من أنهم تلقوا العلم الذي تلقاه هو.

فالدافع هو العامل المهم الذي يؤثر على النفس البشرية.

دعنا نتخيل ونتصور أن أحد أصدقائك طلب منك شخصياً أن تحفظ ألف صفحة كاملة في مدة قدرها أسبوع فقط، فإن مما لاشك فيه تجد ذلك مستحيلاً تماماً، لأن ذلك يعد بالنسبة لديك متعب ومرهق،

ولكن افترض لو قال لك لو حفظت تلك الصفحات، منحتك جائزة قدرها عشرة ملايين، فماذا ستصنع؟

إنه العامل الخارجي المؤثر، فلو وجد لديك عوامل خارجية محفزة كان ذلك أفضل والواقع يشهد أنك لن تجد خير من ﴿ **جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ** ﴾

٥- إدارة الوقت

حتى نتمكن من الحفظ، لابد علينا أن نرتب أمورنا لنوفر لفترة الحفظ الوقت الكافي،

فأفضل طريقة لترتيب الأعمال هي عمل جدول فقبل أن تنام أحضر ورقتين، ورقة اكتب فيها جميع الأعمال التي ستقوم بها في الغد ، وبعد ذلك في الورقة الأخرى ارسم جدولا ذي ثلاثة أعمدة واكتب في رأس كل عمود ما يلي :

الأعمال المهمة ،

الأعمال الأقل أهمية،
والأعمال الغير مهمة،

واكتب تحت كل عمود العمل الذي يندرج تحته حسب أهميته.

واجعل الحفظ في قائمة الأعمال المهمة.

وقم بأعمالك حسب أهميتها.

واعلم هديت أن أفضل الأوقات للحفظ هي الأسحار، في الصباح،

فقد قرأت أن قوة العقل على الحفظ في وقت السحر من أربعة إلى ثمان ساعات وبراحة تامة وذلك لأن المعدة تكون خالية إلى حد ما وستعرف ما هي أهمية أن تكون المعدة خالية.

٦- المكان الأنسب للحفظ

ربما قد حددت المكان الذي ستحفظ فيه القرآن، ولكن لم تعطي اهتماماً بما يحويه هذا المكان من مؤثرات تشد الانتباه،

فعندما يكون المكان مجردا لا يحوي صوراً ولا أثاثا ولا أصواتا ، يكون الحفظ أسهل لأنه لا يوجد هناك ما يشد الانتباه للنظر والتأمل فيه،

فكثير من الناس يستلقي مثلاً ويبدأ في الحفظ وبعد مدة ليست بالطويلة ينظر إلى السقف ويتأمل فيه ويسهو عن الحفظ،

فالطريقة المثلى لاختيار المكان هو أن تجلس أمام جدار أبيض نظيف كأن تجلس في أول المسجد وتوجه بنظرك في المقدمة،

ففي تركيا، لحفظة القرآن حجيرات يجلس الطالب فيها لوحده ويحفظ، ويشترط أن يكون

المكان بعيداً عن الأصوات، فالصوت يشد ويؤثر على العقل بشكل كبير،

وأن يكون المكان ذو تهوية جيدة حتى يكون الحافظ في أحسن حال غير متوتر ولا ضيق الصدر.

٧- التنفس العميق

قبل الشروع في الحفظ تنفس بعمق،

لأن بذلك التنفس تستنشق الأكسجين بشكل أكبر من العادة،

فعندما تتنفس بعمق، تكون نسبة الأكسجين المتنفسة أكبر، ويحمل الدم ذلك الأكسجين ويقوم القلب بضخة للدماغ ، ويغذي الأكسجين الدماغ ويبدأ الدماغ بالعمل أفضل من السابق،

تنفس ما يقارب ثلاثين مرة بعمق قبل أن تحفظي.

ولا تبدأ الحفظ بعد الأكل لأن الدم يكون مشغولا بعملية الهضم ويهمل الدماغ فهو لا يضخ للدماغ إلا كميات قليلة

فتجد الحفظ بعد الأكل مباشرة مرهقا ومتعبا

لذلك فمن الأفضل أن تحفظ وأنت فارغ المعدة أي في الصباح.

وليس يعني أن تكون جائعا، لأن الجائع يحتاج للطاقة للدماغ كما يحتاج للطاقة ليحفظ، فيستهلك الدماغ ويستهلك الجسم كليهما في استخدام الطاقة الموجودة في الجسم من قبل فيؤدي ذلك إلى الإرهاق

٨- هيمنة التركيز

To7af.com

لا يخفى عليك قوة التركيز في حل المشاكل، فربما أردت حل مسألة في السابق ووجدتها معقدة، فبدأت بالتركيز أكثر من ذي قبل، ثم وجدت نفسك بأنك استطعت أن تحلها.

أعلم هُديت أن التركيز يحل نصف المشكلة تماماً،

فكلما ركزت على الصفحة أكثر، كلما قل الوقت والجهد، فعليك بالتركيز، وضع نصب عينيك أن تركيز عشر دقائق خير من عشر ساعات فوضى بلا تركيز.

وأفضل ما تصنعه كلما وجدت أنك تسهو عن القرآن، هو أن تقل لنفسك بصوت مرتفع (ركّز) حتى يعود العقل للتركيز من جديد،

فإن وجدت أن هذا لا يجدي، قم من مكانك وقف دقيقة قرب المكان، فبهذه الطريقة تجد أنه لا يوجد شيء ليشد انتباهك فتجد نفسك أنك تريد التكملة والتركيز كما سبق.

و بعد مدة من الزمن ستجد نفسك لا تسهو عند الحفظ لأن الرسالة تكررت على العقل الباطن وصدقها فمنحك تركيز أقوى وأكثر فعالية.

وتذكر ما تطرقنا له عندما تحدثنا عن المكان وما يحمله من تأثيرات على العقل تؤدي لشد الانتباه وتشتيت التركيز.

٩- التكرار

إن الطفل يخطئ في الصغر ومع التكرار يصبح قادراً على التحدث بطلاقة، فالتكرار له فوائده في التعليم،

فكلما كرر الحافظ الآية كلما زادت نسبة قوة الحفظ لديه لها وزادت نسبة طلاقته في القراءة.

فالمراجعة والتكرار لابد منهما حتى لا نفقد ما حفظناه مسبقاً، فهناك نظرية تقول أن الحافظ

عندما يحفظ في الصباح يوضع ما تم حفظه في ذاكرة مؤقتة، وعندما يراجعها في ظهر يوم الثاني أو الثالث، ترسل الملفات إلى الذاكرة طويلة الأمد. لذلك يتطلب من الحافظ أن يراجع ويكرر كل ما حفظ من كتاب الله وذلك في ظهر اليوم الثاني والثالث.

فإذا أردت المراجعة فحافظ على المراجعة في وقت الظهيرة بعد يوم أو يومين.

١٠- الانتظام

إن بانتظامك اليومي على الحفظ ، يصبح العقل الباطن نشيطا على الاستيقاظ مبكراً لتعوده على هذا النظام ويصبح من السهل عليه الحفظ من السابق،

فتجد نفسك تستيقظين مبكراً تلقائياً دون منبه وتحفظ بسرعة.

وكما تعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال "أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل" أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

ويقولون أن الذي يعمل في انتظام طوال الأيام ثم يفقد يوما أو يهمله كمن كان يلف الخيوط ثم سقطت من يده وعاد من جديد،

وهذا لا يقتضي أنه إذا أصابك ظرف وتخلفت يوما أنه من الصعب عليك الاستمرار، لا بل استمر وتوكل على الله،

بل يقول بعض العلماء أن مما يدفع للاستمرار على الحفظ ان يخصص الحافظ له يوم أو يومين للراحة والاستجمام.

١١- تأثيرات أخرى تساعد في حفظ القرآن الكريم

- الالتزام بطبعة معينة من المصحف الشريف يساعد على حفظ أماكن الآيات، فتجد بعض

To7af.com تحف

الناس يقول حين يقرأ القرآن غيباً أنه يعرف أين مكان الآية بالضبط هل هي في الأعلى أم في المنتصف أم في الأسفل، وكلما تغيرت الطبعة التي تحفظ منها كلما تشتت العقل.

- الاستماع إلى شيخ يحسن التجويد من أهم الأمور لمن أراد أن يتقن التجويد وأنا شخصيا أفضل الشيخ مشاري راشد العفاسي.. لإن قراءته هادئة ومتأنية ويمكن الحفظ معها..

- قراءة وحفظ القرآن بترتيل وصوت حسن يساعدك على الاستمرار في تثبيت الآيات.

- حفظ القرآن وتدبره بشكل هادئ يساعد على غرس الآيات ببطء وتأصيلها في العقل ويقاوم النسيان المبكر للآيات.

- تخيل معاني الآية وربطها في العقل يؤدي إلى تذكر الآية بسهولة، فإن عملية الربط من أهم وسائل الذاكرة الفورية كأن تتخيل عندما تقرأ آية ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ قرية خربة وهامدة لا أحد فيها.

- أن ما يساعدك على الحفظ هو لزوم الطاعات واجتناب والمعاصي ولا يخفى عليكم قصة من شكى إلى معلمه وكيع وجود صعوبة في الحفظ فأخبره أن ترك المعاصي يجل من الحفظ مهمة شاقة. وأخذ يقول السائل:

شكوت إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي
وأخبرني بأن العــلم نــــــــــورٌ ونور الله لا يهدى لعاصي

- الحفظ في وقت الملل والضجر مضيعة للوقت أيما مضيعة، فإن في ذلك جهد وإرهاق بلا فائدة، التزم الحفظ عند انشراح الصدر.

- التركيز على ما تشابه من القرآن والتمييز بينهما فمثلاً آية ﴿ يقْتُلُونَ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾ توجد في سورة آل عمران ١١٢ وهناك أية أخرى شبيه لها وهي ﴿ يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ وتوجد في سورة البقرة ٦١ وفي سورة آل عمران ٢١ توجد هذه الآية ﴿ يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾

فن التركيز

لنتعلم شيئا سيساعدنا كثيرا على الحفظ باتقان وسرعة.. وهو فن التركيز.. لنتعلم كيف نركز جيدا بحيث نستطيع الحفظ بسرعة وثبات بإذن الله..

كثيرا ما نردد على أنفسنا هذه العبارات..[1]

ــ أنا كثير النسيان

ــ مشكلتي الوحيدة أنني أحفظ وأنسى

ــ كيف أتعلم التركيز أكثر

ــ ذهني مشتت

To7af.com تحف.كوم

ويجب علينا أن نعرف أن للتركيز أنواع :

١ ــ تركيز النظر البؤري

٢ ــ تركيز النظر الأفقي (يمين ويسار)

٣ ــ التركيز عن طريق توسيع حدقة العين

٤ ــ التركيز بطريقة وضع المصحف (وذلك بأن يكون على الجهة اليسرى العليا من العين) وذلك لانه يحرك منابع التركيز في الدماغ وخاصة الموجودة في النصف الأيسر

---

[1] – من محاضرة للدكتور يحيى الغوثاني.. لتعلم فن التركيز

٥ ــ يوجد تمرين عادة ندرب عليه في الدورات اسمه (تمرين الإبهام) وهو تمرين لطيف يصعب توضيحه ههنا نظريا ولا بد من تطبيقه عمليا

٦ ــ تركيز الأحاسيس والمشاعر وأن تكون في رضى الله تعالى وابتغاء الاجر والترقي في درجات الجنان

٧ ــ وفي إطار التركيز لا بد من أن نعي معلومة هامة وهي :

أن الدماغ لا شك وانه دوما يعمل وفيه أشياء تجول وأفكار تصول بالملايين وإنه إذا أزلنا فكرة لا بد أن تحل محلها فكرة أخرى فلا يمكن أن يبقى مكانها فارغا ولذلك علينا ان نستبعد الأفكار المحبطة والسلبية والهدامة والمدمرة وعلينا ان نفكر بإيجابية .....وبسرور وبسعادة ....

To7af.com تحف.كوم

وطريق ذلك أن تبتسم/ تبتسمي

ابتسمي لفضل الله

ابتسم لكرم الله

ابتسمي لجود الله

ابتسم لنعم الله

ابتسمي لنور القرآن وهو بين يديك

ابتسم لكونك اصطفاك الله لتكن حافظا

ابتسم.. ابتسمي

عند ذلك ستتجمع ذبذبات التركيز الرائعة لتصبح حزمة من الإيجابيات الدافعة

وهذا سر عظيم

وهذا سر من أسرار النفس البشرية

اذا كان داخلك مشغولا بالدنيا وقلبك مهموما ..... وفكرك مغموماً فسيكون الحفظ صعبا بل مستحيلاً

فرغ قلبك من الأغيار .... وتوجه إلى العزيز الغفار تسعد وتكن من جملة الأبرار

وهناك الكثير من التمارين والتدريبات الخاصة تقوم باعادة النشاط الى المخ وتسمى (تمرين المخ) ومن ابرزها:

اولا: شرب الماء باستمرار، حيث ثبت ان للماء دورا مهما في اعادة الحيوية للمخ، فاذا كنت في قاعة الدرس او في البيت ليكن بين يديك قنينة ماء.

ثانيا: كتابة الرقم (٨) بالانكليزية لمدة نصف دقيقة مع النظر الى رأس القلم مرة في اليد اليمنى ثم مرة في اليد اليسرى.

والآن لنستطيع التغلب على ما يعيق تركيزنا كان من الواجب معرفة معوقات التركيز أولا..

أحد عشر عقبة أمام إستخدام مهارة التركيز

أ-التشتيت:

من الواضح أنه من الصعب عليك التركيز عندما يقتحم الضجيج والناس وجرس الهاتف جو التركيز لديك

ب- قلة التدريب والممارسة:

إن التركيز مهارة لذلك لا يمكنك إتقانها إذا لم تتعلمها وتمارسها بشكل يومي

ت- عادة عدم تركيز الاهتمام وانشغال العقل بشكل دائم:

لدى بعض الناس مشاغل كثيرة في حياتهم لدرجة أنهم تعودوا على تشتيت طاقاتهم .فهم يحاولون أن يقوموا بأشياء كثيرة أو يفكروا بها في وقت واحد معا

ث- قبول الإحباط البسيط :

هناك نوعان من الناس في هذا العالم :نوع تعلم التعامل مع القلق والإحباط في الحياة ونوع يتمنى لو أنه يستطيع ذلك

ج- ضعف الإهتمام

أو عدم وجود حافز: يقال ببساطة إنه لا تركيز بدون وجود الاهتمام وهذا يعني أنه إذا كنت تقوم بمهمة ليس لها جاذبية بالنسبة لك فإن عليك أن تبرز عامل الاهتمام عشوائيا لتوليد حافز لديك وإلا فإن عقلك سيقاوم أي محاولة للتركيز

ح- المماطلة :

تعرف المماطلة بأنها التأجيل التلقائي لمهمة غير محببة ، بدون وجود سبب معقول . ويقوم بعض الناس بتأجيل الأمور التي لا تروق لهم ،دون الأخذ بيد الإعتبار النتائج المترتبة على هذا التأجيل . وتعتبر المماطلة شكلا من أشكال قبول الإحباط البسيط

خ- عدم وضوح الخطة أو الهدف :

تعزى عدم قدرتك على التركيز أحيانا إلى عدم إعطائك عقلك مشروعا معينا وتصورا محددا وخطة عمل محددة

د- تزاحم الأولويات في العقل :

إن عدم قدرة بعض الناس على التركيز قد لا تكون ناجمة عن فشلهم في اختيار مشروع معين، وإنما بسبب اختيارهم لمشاريع كثيرة. فإذا كانت هناك التزامات كثيرة وواجبات محددة وتواريخ معينه تتزاحم لجلب اهتمامك ، فإن عقلك سيرفضها جميعا بسبب عدم قدرتك على تحديد الأولويات

ذ- التعب والإجهاد والمرض :

التركيز طاقة عقلية موجهه . فإذا كنت متعب أو مجهد أو مريض فإنه لن يكون لديك الطاقة الضرورية لاستخدام قدراتك العقلية. وربما تؤثر أدوية معينه على قدراتك على التركيز.

ر- انفعالات بلا حلول :

عندما لا تركز في بعض الأحيان فإن هذا ليس بسبب عدم قدرتك على التركيز ، بل بسبب وجود مشكلة كبيرة تستدعي كامل اهتمامك دون أن تترك مجالا لأية مسؤوليات أخرى.

ز- الموقف السلبي :

يعتبر الموقف السلبي أقوى المعوقات جميعا ؛لأن الإنسان يتصرف حسب اعتقاده ، فإذا كنت تعتقد في عقلك أنك لن تستطيع التركيز ،فإنك لن تستطيع التركيز

حسنا كيف نتغلب على هذه المعوقات ونكتسب مهارات التركيز؟؟

خمس خطوات لاكتساب مهارات التركيز

الخطوة الأولى :

اعزل نفسك وتخلص من مسببات التشتت. انتظر حتى نهاية اليوم بحيث تكنن قد انتهيت من التزاماتك. أخلي بنفسك في غرفة هادئة. وأوقف عمل أجهزة التلفاز والمذياع. اجلس في كرسي بحيث يكون اتجاه مسند الظهر في وضع رأسي

الخطوة الثانية :

اختار لنفسك مهمة سهلة. إن المهمة التي أثبتت نجاحها لدى مئات من الناس هي أن تقرأ أو تكتب أو تقول بصوت مرتفع لمدة خمس دقائق جملة قصيرة وهي (إنني جيد في التركيز) مع التركيز على كلمة ((جيد)) . كما أن تكرار الجملة السابقة مرات ومرات ،له قيمة مزدوجة لأنه يفيد في تأكيد المعنى . ويتخذ العقل الباطن هذا التأكيد كحقيقة إيجابية تحسن الصورة عن الذات. ويعتبر مجرد إعادة الجمل السابقة تدريبات على مهارة التركيز

الخطوة الثالثة :

اضبط ساعة المنبه بحيث ينطلق جرسها في خلال خمس دقائق . أو قل لعقلك المهمة المطلوبة منه وهي (إنني سأقرأ أو أكتب أو أقول) جملة إنني جيد في التركيز . اختار واحدا من الأساليب الثلاثة (أي أقرأ أو أكتب أو تلفظ) وركز عليها دون غيرها خلال الخمس دقائق إلى أن ينطلق جرس المنبه

الخطوة الرابعة :

إذا شغلت بأمر آخر أثناء التركيز ، تدرب على وقف التفكير ثم عد إلى مهمتك الأصلية بتركيز أعظم. تعتبر هذه الخطوة مهمة بشكل خاص .وببساطة عندما يقتحم عليك تركيز أمر

غير الذي تركز عليه ،أوقف التفكير فيه وقل بقوة لا ،ثم عد إلى مشروعك الأصلي الذي تركز عليه (الحفظ) واحرص على التركيز عليه.
كن صبورا ومثابرا .لا ترتبك ولا تستسلم للمشتتات .لا تفرض أمورا بل قل للخاطر الغريب لا ،ثم ركز على مهمتك الأصلية وهي حفظ القرآن بثبات بإذن من الله تعالى..

الخطوة الخامسة :

طبق تمرين التركيز على مشاريعك اليومية. فبدلا من التكرار جملة (إنني جيد في التركيز) تدرب على التركيز على أعمالا تقومين بها يوميا وتحتاج إلى تركيزك كإنجاز بعض التقارير بالعمل، المذاكرة لأطفالك،أو التركيز على قائمة بأمور ستقم بها في اليوم التالي..

الأوهام والحيل النفسية التي تعيقك عن حفظ القرآن ومراجعته وكيف يمكنك التخلص منها الآن وفورا

كثيرا ما تتكرر هذه الجمل منا جميعا عند التفكير في حفظ القرآن وختمه..

حفظ القرآن صعب

أو الحفظ لا مشكلة فيه ولكن التثبيت والمراجعة صعبة
أو أمنيتي أن احفظ القرآن ولكنني لا أجد الوقت فضغوط العمل أو المنزل كثيرة

وتمر الأيام والليالي والسنوات ولا حفظ ولا مراجعة ولا انجاز !!!!!

والسبب في هذا أن هناك ما يسمى بالأوهام وهي مستقرة في الذهن وتسمى الحيل النفسية التي تؤثر على حافظ القرآن..

وسنعرض لها بإيجاز :

١- الالتفات إلى اشياء أخرى كالسنة أو الشعر أو الانترنت فتراه يبدع فيها ويستشعر دوما انه

To7af.com

متميز ويركز على ميدانه هذا وينسى ميدان القرآن وهذا ما يسمى في علم النفس التعويض: وهو محاولة الفرد النجاح في ميدان لتعويض عجزه في ميدان آخر..
ويمكن التخلص من هذه الحيلة بالتركيز في الهدف الأعظم وهو حفظ القرآن ووضعه نصب عينيك مع تذكر ما له من ثواب وأن حافظ القرآن يكون في مكانة ليس بعدها مكانة فتنصرف عن كل ما يشغل تفكيرك وتتقن الحفظ وأنت تعلم أنك حينما تختم حفظ القرآن فإنه من المؤكد أنك ستكون في أعلى الدرجات..

٢- الادعاء وهذا موجود هذه الأيام بكثرة فترى الأخ أو الأخت تدعي انها حافظة وتكرم وتكافأ وفي الحقيقة هي غير حافظة وفي قرارة نفسها تحس بالانهزامية وأنها تقول غير الحقيقة وأنها لبست ثوبا غير ثوبها
وهذا ما يسمى في علم النفس التقمص (التوحد): هو أن يجمع الفرد ويستعير إلى نفسه ما في غيره من صفات مرغوبة...

٣- التراجع النفسي إلى الوراء بحجة التواضع ربما أو حديث النفس أو غير ذلك فترى الطالب يرجع لمستوى منخفض جدا من الرغبة في الحفظ والمراجعة بعد أن كان مندفعا نشيطا متحمسا وهو ما يسمى في علم النفس ((النكوص))
والحل هنا، يكون أولا بتحفيز النفس دائما بما ستجنيه وتذكيرها بالثواب الأعظم وثانيا في الصحبة الصالحة التي تدفع الواحد دائما للاستمرار وعدم تركها لنفسها ابدا بحيث لا يمكنها التراجع..

٤- توقف الدوافع والرغبات عند حد معين وعدم التزحزح منه مهما جاءت المرغبات ومهما حدث من المشوقات ويصاب الشخص عند ذلك بالتكلس والتبلد ويتضايق من نفسه كثيرا حيث يثبت مثلا عن حفظ ٧ أجزاء ولا يستطيع أن يتجاوزها ويستمر على ذلك سنين

ويتنامى الشعور بالتكلس كلما تمادت الأيام ويتضاخم ويكبر
وهذا ما يسمى في علم النفس ((التثبيت)) : وهو توقف نمو الشخصية عند مرحلة من النمو كما يعرفونه .
فتخلص من فكرة أن حفظ القرآن أمل بعيد صعب التحقيق.. فمن يؤمن بهذا يظل عند هذا الوهم يدور حوله فلا يحقق شيئا.. إذا كانت هذه الحيلة تسيطر عليك.. توقف عن التفكير بهذه

الطريقة الآن وفورا وقل لنفسك وبصوت عال.. سأحفظ القرآن الكريم كاملا وقريبا جدا بإذن الله.. واستمر في ترديد هذه الجملة باستمرار حتى تقتنع تماما بأنك قادر على هذا..

استعرضنا قصصا لحفاظ ختموا القرآن في مدد قصيرة للغاية.. وكما اتفقنا أن قدرات العقل لدى الجميع لا حدود لها.. لكن السؤال هنا ترى ما الذي جعلهم يختمون في مدة وجيزة؟؟ لنستعرض الأسباب التي جعلتهم يتمكنون من حفظ القرآن في هذه المدد القصيرة.. ونسأل أنفسنا.. هل نحن مثلهم؟؟

الأسباب التي تمكن على حفظ القرآن في فترة قصيرة

أولا: وجود الرغبة الملحة في الحفظ.

فهل هذه الرغبة موجودة عندك أقصد الرغبة الملحة التي تدفعك لفعل أي شئ لتحقيق هدفك؟؟

ثانيًا: بذل الأسباب في الحفظ ؛ ومن هذه الأسباب السعي لتنظيم الوقت بأي شكل وأي طريقة لافساح الوقت الكافي للحفظ وضغط وقت النوم وما إلى ذلك لتحقيق الهدف الأعظم وهو حفظ القرآن الكريم.

ما الأسباب التي بذلتها من أجل الحفظ هل بذلت الأسباب لأجل الحفظ؟

ثالثًا: تيقنهم أن الله اصطفاهم واختارهم لحفظ كتابه وجزموا بأن الله اختارهم من بين الملايين من المسلمين فازداد فرحهم ونشطوا للحفظ ؛

فهل لا زلت مترددًا لا تعلم أن الله اصطفاك للحفظ؟؟

مجرد قراءتك لهذا الكتاب هي بداية الاصطفاء لحفظ القرآن إن شاء الله فلا تقصر.

رابعًا: الحرص على البعد عن كل من يثبط عزائمهم ويوهن قوتهم في السير إلى الله سواء كان من الأبناء أو الآباء أو زملاء وزميلات العمل وكذلك المشككين في جدوى الحفظ.

فهل تجنبت هذه الرسائل السلبية من البطالين الذين لا هم لهم إلا التشكيك والتكذيب؟؟

خامسًا: الاستفادة من الوقت كله حتى طار النوم عن أعينهم فلا ينامون إلا والقرآن..أكاد أجزم والقرآن على صدورهم في أكثر من مرة

أأبيت سهران الدجى وتبيته
نومًا وتبغي بعد ذاك لَحاقي
عند الصباح يحمد القوم السرى

سادسًا: التخيل وأمره العجيب فأكثرهم كان السائق والحادي له كلما فترت الهمة واستطال الطريق تخيله أنه يقرأ " ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس " فيختم بها حفظه.. كم من مرة تخيلها حتى يكاد يبكي فتشتد همتها

أو تخيل وهو يقرأ القرآن ويرقى في درجات الجنة ؛ يتخيل نفسه وهو يلبس والديه تاج الوقار يوم القيامة.

فهل تنظر إلى نفسك وأنت تقرأ : " من الجنة والناس " ودموعك ودموع محبيك تسيل على خدودكم فرحين بالختم؟؟

سابعًا: أمر حفظ القرآن ليس بالأمر اليسير من حيث الأجر عند الله والعزيمة على حفظ القرآن ويحتاج إلى ابتلاء واختبار

هل أنت صادق وجازم على حفظ القرآن أم لا؟

" **أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ**"

أجزم أن أغلبهم مروا في هذه الأيام بظروف فيها صعوبة وامتحان ليكشف هل هم صادقين العزم على الحفظ أم أنهم مجرد مارين مرور الكرام يجربون كما يقولون إن أعجبهم الوضع أكملوا وإلا فانصرفوا.

لكن " **مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا**"

فهل أنت صادق العزيمة على الحفظ فتكون ممن ينتظر ولم يبدل تبديلا

ثامنًا: وما كان لي أن أنساه وهو أنهم جميعًا حددوا وقتًا يختمون فيه الساعة الفلانية والوقت المحدد ليكون حافزًا على المنافسة والتحدي لأن الأمر إذا ترك معلقًا لا يمكن أن تنتهي منه يبقى على تعليقه وكم من المشاريع ما أنهيناها على حبنا لها لأننا لم نضع لها وقتا تنتهي فيه.

فلا تنصرف حتى تحدد وقتا لختمك القرآن فإذا لم تحدد الوقت فليس العيب في عقلك وقدرتك وإنما العيب عدم تحديد وقت الختمة
حدد الوقت الآن وليكن شهرا وبإذن الله لن يمر الشهر إلا وقد ختمت..

تاسعا: وجدت عند الإخوة والأخوات التحسر على الوقت الذي يضيع منهم بدون حفظ وإن كان الأمر خارجًا عن إرادتهم وهذه الحرقة هي التي تدل على حرصهم على ختم القرآن ولو لم يكون حريصين لما احترقوا على الساعات التي تأخروا فيها عن الحفظ .

فهل تشعر بالوقت الذي يضيع منك دون حفظ؟؟ هل تحزن عليه؟؟

عاشرًا: طوعوا كل العقبات التي مروا بها وحولوها إلى وسائل مساعدة على ختم القرآن وهذا بعينه هو الإبداع أن تجعل المشاكل مفاتيح الحل .

الحادي عشر: جعلوا العبادة وسيلة من وسائل الإعانة على الحفظ فتجد أحداهم يصلي والأخرى تدعو الله الإعانة والأخر وأكثرهم كذلك يحرص على الوضوء لتجديد نشاطهم.

والوضوء من طرق حط الخطايا والذنوب

وما الذي أخرنا غير الذنوب؟؟

فنسأل الله العون وأن يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمورنا وأن يبارك لنا في خطواتنا وأن يثبتها نحو تمام الحفظ بإذن الله تعالى

طرق حفظ القرآن الكريم

لكل شخص طريقة تناسبه وتريحه أكثر ويمكن اكتشاف أكثر ما يناسب كل واحد بالتجربة.. فتجرب كل طريقة من الطرق التالية وترى أيهم يثبت الحفظ بها وتأخذ معك وقتا أقل..
ولنرى سويا طرق حفظ القرآن الكريم..

الطريقة الأولى:

طريقة الآيات أو الآية، وهي أن يقرأ الحافظ الآية مفردة قراءة صحيحة مرتين أو ثلاث مرات ثم يسمع هذه الآية، ثم يمضى إلى الآية الثانية فيصنع بها صنيعه بالأولى، لكنه بعد ذلك يسمع الأولى و الثانية، ثم يحفظ الثالثة بالطريقة نفسها، يقرأها ثم يسمعها منفردة ثم يسمع الثلاث من أولها الأولى ثم الثانية ثم الثالثة، ثم يمضي إلى الرابعة إلى آخر الصفحة.
ثم يكرر تسميع الصفحة ثلاث مرات.

وحذار في هذه الطريقة أن ترى أن الآية الأولى قد أكثرتِ من ذكرها فلا عازة لتكرارها، بعضهم إذا بلغ نصف الصفحة قال النصف الأول مضبوط فلا يحتاج إذا حفظ الآية في النصف الثاني أن يعيد النصف الأول إلى الأخير. لا بد كل آية تحفظ في الصفحة أن تعاد من الأول إلى حيث بلغ، حتى يتم الصفحة ثم يأتي بها ثلاث مرات تسميعا كاملا.

هذه الطريقة غالبا ما تكون من أبطأ الطرق. والغالب أنها تستغرق نحو خمس عشرة دقيقة لأنه سيكرر كثيرا.
كما أن هذه الطريقة أضعف لأن الحافظ إذا لم يصل الآية بالآية سيكون هناك ذلك التوقف عند

بعض الآيات فيضطر أن يفتح مصحفه و ينظر حيث وقف فيستعين، و يمضى مغلقا مصحفه، ثم سيقف ربما وقفة ثانية، أو ثالثة وقد يجد صعوبة في ربط الصفحة كلها بعد مرور فترة من الوقت.

الطريقة الثانية:

وهي أن تقسم الصفحة إلى ثلاثة أجزاء ونعتبر كل جزء آية واحدة وتكرر عدة مرات حتى الحفظ ثم نصل الثلاثة أجزاء ببعضها..
وبهذه الطريقة يتم ربط الآيات ببعضها البعض بطريقة أفضل كما أنها تختصر الوقت الذي كان يستغرق في تكرار آية آية..

الطريقة الثالثة:

To7af.com

وهي طريقة الصفحة وهي تشبه الطريقة السابقة ولكن مع أخذ الصفحة كاملة، نعني بذلك أن يقرأ مريد الحفظ الصفحة كاملة من أولها إلى آخرها قراءة متأنية، صحيحة، ثلاث أو خمس مرات بحسب ذاكرة الإنسان وقدرته على الحفظ، فإذا قرأها هذه المرات الثلاث أو الخمس، قراءة فيها استحضار قلب وتركيز الذهن و العقل وليس مجرد قراءة لسان فقط، إنما يجمع قلبه وفكره لأنه يريد من هذه القراءة أن يحفظ.

فإذا أتم الثلاث أو الخمس أغلق مصحفه، و بدأ يسمع صفحته، و قد يرى بعضكم أن هذا لن يتم أو لن يستطيع حفظها بقراءة الثلاث أو الخمس، أقول نعم. سيكون قد حفظ من أولها ومضى ثم سيقف وقفة، يفتح مصحفه و ينظر حيث وقف فيستعين، و يمضى مغلقا مصحفه، ثم سيقف ربما وقفة ثانية، أو ثالثة، ثم ليعيد تسميع الصفحة.

ما الذي سيحصل ؟!،

الموضع الذي وقف به أولا لن يقف فيه ثانيه، لأنه سيكون قد نقش في ذاكرته و حفر في عقله، فستقل الوقفات.

وغالبا من خلال التجربة سيسمع المرة الأولى ثم الثانية و في الغالب أنه في الثالثة يأتي

بالصفحة محفوظة كاملة بعد أن يقوم بمجموع ما قرأه ثمان مرات، ثلاث أو خمس في القراءة الأولية المركزة، ثم يبدأ بالخطوة الثانية بتسميع هذه الصفحة و سيقف كما قلت بعض الوقفات في أول مرة و في المرة الثانية و في الغالب أنه في الثالثة لا يقف.

ماذا يصنع في الخطوة الثالثة، أن يكرر التسميع الصحيح الذي أتمه في المرة الأخيرة ثلاث مرات تقريبا. فحينئذ يكون مجموع ما قرأ به هذه الصفحة في ذلك الوقت تسع مرات أو أحد عشر مرة.

إذاً يقرأ الصفحة قراءة مركزة صحيحه ثلاث أو خمس مرات، ثم يسمعها في ثلاث تجارب أو ثلاث محاولات. ثم يضبطها في ثلاث تسميعات. و بذلك سوف تكون الصفحة محفوظة حفظا جيدا متينا مكينا إن شاء الله.

ما مزية هذا الحفظ أو هذه الطريقة؟؟

مزيتها أنك لا تتتعتع أو تتوقف عندما تصل الصفحات بعضها ببعض بعد ذلك. بعكس طريقة البعض الذين يحفظون كما ذكرنا آنفا آية آية منفصل بعضها عن بعض،
ما الذي يحصل ؟ عند كل آخر آية يقف حمار الشيخ في العقبة، و يحتاج إلى دفعة فتعطيه أول كلمة من الآية التي بعدها فينطلق كالسهم حتى يبلغ آخر الآية التي بعدها ثم يحتاج إلى توصيلة أخرى و هكذا.
أما الصفحة فهي كاللوح أو كالقالب يحفظها في قلبه و يرسمها في مخيلته، و يتصورها أمامه من مبدئها إلى منتهاها ويعرف غالبا عدد آياتها، آية كاملة صفحة كاملة بعض الصفحات آيتين وبعضها ثلاث و بعضها آيات كثيرة ليس بالضرورة تصورها و لكن هذه الطريقة تجعله، أولا يأخذ الصفحة كاملة بلا توقف يستحضرها تصورا فيعينه ذلك على حفظها ثم يتصورها كما قلت هل هي في الصفحة اليمنى أو اليسرى، بأي شيء تبتدئ و بأي شيء تنتهي وتحكم بإذن الله عز وجل إحكاما جيداً.

كما أن هذه الطريقة أسرع في الوقت فالصفحة هنا تستغرق بالمعدل نحو عشرة دقائق، قد يقول قائل العشر قليلة، أقول عشر دقائق إذا كان يريد أن يحفظ أما إذا كان ينظر في الغادين و الرائحين و المتشاكلين و المتضاربين و يسمع هنا و.. هذا ولا مئة دقيقة و لا عشرة أيام يحفظ فيها شيء.

طريقة فعالة لحفظ القرآن بذاكرة طويلة الأمد

من يريد أن يحفظ القرآن الكريم بذاكرة طويلة الأمد، عليه بإتباع ما يتبعه معلمو حفظة كتاب الله في تركيا وهي أن تحفظ في اليوم الأول أول صفحة من الجزء الأول، وفي اليوم الثاني تحفظ أول صفحة من الجزء الثاني وهكذا حتى تكمل جميع الصفحات الأولى لجميع الأجزاء، وعندما تنتهي منها، تقوم بحفظ الصفحة الثانية من الجزء الأول ثم من الجزء الثاني وهكذا حتى تختم القرآن،

وعندما تنتهي تقوم بربط الصفحات ببعضها البعض بتكرار أخر آية من الصفحة الأولى وأول آية من الصفحة الثانية.

والحكمة من هذه الطريقة أنها تساعد الطالب على الراحة والاستمرار في الحفظ، لأن طبيعة النفس البشرية تحب التنويع، فالتنقل بين السور المدنية إلى المكية والعكس يحدث تنويع أفكار السور، فمثلاً ربما يقرأ في سورة عن قصة وفي أخرى عن حكم وفي ثالثة عن ترهيب وفي رابعة عن ترغيب، فهو يتنقل بينهما في رحلته تجاه حفظ القرآن.

طريقة أخرى فعالة للمراجعة والحفظ بسرعة

وهي أنه قبل أن تبدأ في حفظ الصفحة، عليك أولاً أن تقرأ الصفحة كاملة وتعرف ما تتحدث عنه، وما هي الفكرة التي تتطرق إليها؟ وبعد ذلك تقوم بكتابة الأحرف الأولى لجميع الكلمات في تلك الصفحة مرتبة حسب المصحف. فعند المراجعة والحفظ يقوم المتعلم بقراءة الآية وعندما يتوقف و ينسى الكلمة القادمة، يعود إلى حروفه ويعرف ما هو أول حرف تبدأ به تلك الكلمة ويتذكر الكلمة بإذن الله، وعندما يجد صعوبة في التذكر، يراجعها في القرآن ولن ينساها بعد ذلك بعون الله. ونضرب على ذلك المثال حتى تتبين الفكرة فمثلاً آية "إنا أعطيناك الكوثر" نكتب في دفتر ملاحظاتنا الأحرف الأولى للكلمات فستكون كالتالي " إ – أ – الك " فيمكننا إضافة ((ال التعريف)) كاملة مع الحرف التالي وأيضا يمكننا كتابة لفظ الجلالة ((الله)) كاملاً، فعندما يقوم الحافظ بالمراجعة وينسى كلمة "الكوثر" فإنه سيعود لدفتره فيرى حرف "الك" ويعرف إن الكلمة تبدأ بذلك الحرف فيتذكر.

وهذه طريقة رائعة لأخت ختمت حفظ القرآن الكريم وعندما سئلت عن سر تفوقها في الحفظ

وقوة اتقانها له وعن كيف تجد وقتا كافيا للمراجعه بكمية كبيرة ؟!!

فاجابت اجابة جدا رائعة ومدهشة

قالت انها تعتبر كل سوره من القران كشخص (اذا صح التعبير)

وانها من خلال قراءتها للسورة تتعرف عليها وتتدبر معانيها وتعرف عما تتحدث هذه السورة وما الذي خصها الله به عن غيرها من المواعظ أو القصص أو العبر كأنها بالضبط تتعرف على شخص لاول مره تتعرف عليه!

فاذا انتهت من السوره انشغلت في مراجعتها بجديه تامه وانسجام عميق حتى تلم بأولها وآخرها وتحفظها حفظا جيدا فتبيت ليلتها وتلك السوره من احب السور الى قلبها !!

وقالت انها في كل يوم تختم سوره تتشوق للتي تليها لتتعرف عليها

وأن اليوم الذي يمر عليها دون ان تحفظ تشعر بضيق شديد يشعرها بنقص كبير في حياتها !!

وعندما سئلت عن مدى تركيزها على الايات وكيف لايغريها شيئ وقت الحفظ وهو يكاد ياخذ كل يومها ؟!!

قالت كلما رأت شئ تحب الاستماع او الجلوس اليه تقول يافلانه (باسمها) القران افضل وأولى

وعندما تفكر اثناء الحفظ بشئ تقول مثل ذلك

واحيانا عندما يغالبها الشيطان تقول (عهد علي ما اقوم من مقامي هذا ولا افكر بشيئ حتى اتم حفظ كذا) !! فتفلح وفي الوقت الذي حددته !!!

وبرأيي لو ان كل شخص مريد للقران يفكر مثل تفكيرها سيسهل الله عليه الحفظ

وسيجعله له سعادة وطمانينه وسيفلح كما افلحت باذن الله

الشروط اللازمة

الشروط اللازمة لكي تكون هذه الطرق صحيحة سواء اخترت أي من الطرق السابقة فلابد من هذه الشروط..

الشرط الأول: القراءة الصحيحة

من الأخطاء الكثيرة أن كثيرا ممن يعتزمون الحفظ أو يشرعون فيه يحفظون حفظا خاطئا.
لابد قبل أن تحفظ أن يكون ما تحفظه صحيحا، و هناك أمورا كثيرة في هذا الباب منها على سبيل المثال لا الحصر؛

أولا تصحيح المخارج: إن كنت تنطق ثم "سم" أو الذين "الزين" فقوم لسانك قبل أن تحفظ.
لأنك إذا حفظت وأدمنت الحفظ بهذه الطريقة وواظبت ستكن جيدا في الحفظ لكنك مخطئا فيه.
فلابد أولا من تصحيح المخارج وتصحيح الحروف لا بد منه.

ثانيا ضبط الحركات: بعض الاخوة أما لضعف قراءته أو لعجلته يخلط في الحركات وهذا الخلط لا شك أنه خطأ وأنه قد يترتب عليه خلل في المعنى إلى غير ذلك مما ليس هو موضع حديثنا لكن لابد ان يتنبه له وأن يحذر منه.
و من ذلك أن اللغة العربية فيها تقديم و تأخير، وفيها إضمار و حذف وتقدير، وفيها إعرابات مختلفة، فأحيانا بعض الناس لا يتنبه، أحيانا مثلا تقديم المفعول على الفاعل (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمات) البقرة ١٢٤- بعضهم يحفظها (إبراهيمُ) و ربُهُ أو ربَهُ بالنسبة له أحيانا قد لا تفرق،
ومن المعلوم أن ما حفظته حفظاً خطأ يثبت هكذا ويصعب بعد ذلك تغييره وإزالته فتحتاج إلى عمليه استئصال لهذا الخطأ، كالذي يبني بناءً ثم يتبين له أن هذا البناء خطأ فلابد أن يزيل البناء الأول ليقوم البناء الصحيح ولا بد ان يزيل الخطأ أولاً ثم بعد ذلك يصحح من جديد، فلماذا تكرر الجهد والعمل مرتين ؟! إبدأ بداية صحيحة، حتى لا تحتاج إلى كل هذا الجهد في البناء ثم في تصحيحه مرة أخرى.

و هناك أمثلة كثيرة في مسألة ضبط الحركات، فإن هناك كثيرا من الأمثلة التي تقع في هذا الجانب فمن ذلك ضبط حركات الضمائر، لأن الخلط في ضبط حركاتها قد يحيل المعنى إلى غير مراده .

فالضمائر عندما يقع الخلط فيها أيضاً يقع خلط في الحفظ غير مقبول مطلقا، كما يكون الضمير بالضم فيكون للمتكلم، أو يكون بالفتح للمخاطب كما في قوله تعالى (وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ) المائدة ١١٦– التاء في الضميرين الأولين مضمومة و في الضميرين الثانيين مفتوحة فأي تغيير بالحركة يغير المعنى.

كما يقرأ البعض (و كنتُ أنت الرقيب عليهم) ما يمكن أن تستقيم أبدا وهكذا الكثير من الكلمات و الحركات تحتاج إلى الضبط ابتداء قبل أن يخطىء فيها.

ثالثا ضبط الكلمات: و هو أشد و أخطر، فإن الحركات منظوره يمكن أن يراها الإنسان و لكن بعض الكلمات إما لصعوبتها أو لأن هذا الحافظ لم يأخذ الأسلوب الذي سأذكره لاحقا، أو ليس متمرسا في تلاوة القرآن فإنه يحفظ الكلمة خطأ

– ومن هذا قول الله عز وجل (وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ) –القلم ٥١ – هناك من يقرؤها " ليزقلونك "، السبق بين الحروف يحصل وعندما يراها رؤية سريعة وهو لا يعرفها تثبت على هذه الطريقة،

– أحيانا بعض الكلمات (أَنُلْزِمُكُمُوهَا) هود ٢٨– قد يستثقلها و يقرأها قراءة خاطئة و تختلف الحروف بهذه الطريقة.

– كذلك بعض الكلمات التي ربما ليس في القرآن إلا مثال واحد منها (أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ) يونس ٣٥ – يقرأها "أم من لا يَهْدِي" لأنها كلها في القرآن يَهْدِى وما فيها يَهِدي فينتبه إلى مثل هذه الكلمات.

– كذلك ما يتعلق برسم الآية كما في البقرة (٥٢) (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي) و في المائدة (٣) (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ) ليس فيها ياء وإنما كسرة، هذه أيضا مواطن مما قد يحفظه ابتداء حفظا خاطئا و يقع في هذا في أخطاء.

– وكذلك بعض الكلمات التي هي في مواضع بضبط معين وفي مواضع أخرى بضبط آخر مثل (سِخريا) و (سُخريا) قد يحفظها تمر عليه الآية الأولى فتقرأ سُخريا فكلما مرت قال سُخرياً و لم يفرق بين سُخريا و سِخريا و غيرها من المواضع التي فيها مثل هذه الأمثلة.

– كما أيضا في الجمع و التثنية مثل قول الله سبحانه و تعالى (رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ) فصلت ٢٩ – و ليس الَّذِين، بعض الناس يقول الذين متعود، نادرا أو قليل ضمير التثنية فيقول (الَّذِينَ) و لا ينتبه لمثل هذا إذا كان غير متمرس أو كان متعجلا.

و غير ذلك كثير أيضا كما أشرت في الأمثلة إنما هي للتقرير كما في قوله عز وجل (فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ) الحشر ١٧– و ليس خالدِين فيها، خالدَيْن بالتثنية و ليس بالجمع

فإذا لا بد أيضا من ضبط الكلمات حتى لا يحفظها حفظا خاطئا. و الأمثلة في ذلك كما قلت كثيرة جدا.

رابعا ضبط خواتيم الآيات: مع السرعة و العجلة قد لا ينتبه القارئ فيحفظ حفظا خاطئا (وهو العزيز الرحيم) ما قرأها بنظره قرأها (وهو العزيز الحكيم) وهكذا مضى عليها فحفظها، هذه واضحة لكن أحيانا كما هو في التجارب أن الذي يحفظ يستشهد و يظن أحيانا أن هذه الآية في ذهنه قد سمعها أو قد أدمن قراءتها وهي في ذهنه أنها (وهو العزيز الحكيم) فيقولها هكذا و يظن أنه قرأها و هو ما قرأها و ما مر ببصره عليها بل ربما يمر ببصره عليها وقد سبق في ذهنه أنها كذا و لا يقرأ المكتوب بل يُثبت ما في الذاكرة عنده أو ما يسمعه أو ما يظنه أو يتوهمه، فينبغي أن يضبط ذلك حتى تكون القراءة صحيحة قبل أن يحفظ شيئا خاطئا، و كما قلت هنا التنبيه أن الحفظ الذي فيه خطأٌ، خطأ. يعنى هذا الحفظ الذي فيه أخطاء هو حفظ فيه خطأ لأن طريقته خطأ لأنه يبقى ويستمر ويصعب تغييره في كثير من الأحوال.

كيف نحقق هذه القراءة الصحيحة؟

الأصل أن القارىء و الحافظ لابد أن يقرأ على شيخ متقن، تلقى القرآن تلقيا بالمشافهة، وهذا هو الأصل في تلقي القرآن لقنه النبي عليه الصلاة و السلام صحابته والصحابة من بعدهم، فليس القرآن كتاب يقرأ مثل غيره من الكتب، ففيه رسم و فيه بعض الأمور التي ذكرتها الآن من تقديم و تأخير و كذا وفيه قراءات و فيه بعض الكلمات التي ترسم بطريقة و تكتب بطريقة، وفيه أحيانا آيات أو كلمات تقرأ بوجهين، هذا كله لا يتيسر لك بمجرد القراءة، الأصل أن تكون متلقيا عن شيخ قد أتقن وتعلم فتكون قراءتك صحيحة فهو الذي يقرأ لك الصفحة أولا ويصححها لك ثم تمضي بعد ذلك و تطبق الطرق التي ذكرناها سابقا للحفظ، فتكون هذه خطوة ثانيه إذا كنت تلقيت التجويد و تلقيت القراءة و أحسنتها بمعنى أنك من ناحية

القراءة النظرية جيد، و تحسن القراءة و لا تسقط فلا بأس بأن تبدأ بتطبيق هذه الطرق الأولى أو الثانية أو الثالثة لكن لابد أن تكون قد أتقنت القراءة وعرفتها و قرأت إما ختمه كاملة أو قرأت معظم القرآن و ذلك مما يضبط لك هذا الجانب..

فإذا لم يكن هذا متوفرا لديك يمكنك الاستعانة بكثرة سماع أشرطة القراء والموجودة في كل مكان سواء على الإنترنت أو مسجلة.. فاكثر من السماع بحيث يمكنك معرفة طرق النطق الصحيحة..

هذا أول الشروط التي لا بد منها لتَكمُل لك طريقة الحفظ الصحيح.

الشرط الثاني: الحفظ المتين

الحفظ الجديد لا بد أن يكون حفظا متينا، لا يقبل فيه خطأ ولا أقل من الخطأ ولا وقفه و لا تعتعه،

الحفظ الجديد أعني به، إذا أردت أن تحفظ صفحة جديدة إن لم يكن حفظك لها أقوى – مبالغة – من حفظك للفاتحة فلا تعد نفسك قد حفظتها، لماذا؟ لأن الحفظ الجديد هو مثل الأساس، الآن إذا جئت بأساس البناء و تعجلت حيثما اتفق سوف ينهد البناء فوق رأسك يوما ما.

والحفظ الجديد إذا قبلت فيه بالخطأ والخطأين، أو التعتعة أو الوقفة فإنك ثق تماما أنك كالذي يبني الرجاء على شفير الهاوية، يعنى كأنك متأرجح، فإذا كنت في البداية متأرجح كيف ستبني على ما بعده، كيف تريد أن تكون هذه الصفحة بعدها صفحات و صفحات، لا يمكن.

لا ينبغي الترخص مطلقا في ضبط الحفظ الجديد ولو أخذت بدل الدقائق العشر التي ذكرناها عشرين أو ثلاثين أو أربعين، المهم لا تنتقل من حفظك الأول حتى تتقنه اتقانا كما قلت مبالغةً أكثر من إتقانك للفاتحة، لو قلت لأحدكم الآن سمع الفاتحة فسَمَّعها بكل سهولة و يسر، بل لو كان نائما و حلم وقرأ الفاتحة لن يخطِأ فيها، لماذا؟! لأن الفاتحة قد أدمن قراءتها و حفظها أكثر من حفظه أسمه، لابد أن يكون الحفظ الأول مثل ذلك كما قلت دون أخطاء و دون عجلة. وتتأكد من هذا بأن تستطيع تسميع الصفحة مرة واحدة على بعضها دون خطأ واحد ودون توقف.. فإذا تم هذا يمكنك الانتقال للصفحة التالية.. ولاتنتقل حتى تتأكد من هذا.

الشرط الثالث: التسميع للغير

وهذا الذي سيكتشف لك الأخطاء التي ذكرتها، بعض الناس يحفظون ويسمعون الصفحة دون وقفات ثم يخرجون مطمئنين منشرحين الصدر مسرورين وهم قد حفظوا و هناك بعض

الأخطاء مما أشرت إليه، كيف يكتشفونها، لا يكتشفونها، يعيدون مرة ثانية في اليوم التالي صفحتهم ويسمعونها في خطئها و المصحف أمامهم، لماذا ؟ لأنهم تصوروا أنهم قد حفظوا حفظا صحيحا.

الذي يكتشف لك ذلك أن تسمع الصفحة لغيرك.. فمهما كنت أنت بالغ الحد بالذكاء، وحدة الذهن و سرعة الحفظ فلابد أن تسمع لغيرك، أن تعطي المصحف غيرك ليستمع لك، وهذا أمر لابد منه.

لا بأس قد لا تجد من يسمع لك الصفحة إذا حفظتها أو الصفحتين أو الثلاث لا بأس، لكن لو جمعت خمسا من الصفحات أو عشرا من الصفحات سمعها لغيرك، هنا لازال هناك مجال للاستدراك، أما بعد أن تحفظ عشرة أجزاء تأتي و تسمع و عندك من الأخطاء ما الله به عليم هذا لا يمكن أن يكون مقبولا.

الشرط الرابع: التكرار القريب

الحفظ بالحفظ، لو أنك صوبته وصححته، و لو أنك متنته و قويته و لو أنك سمعته و قرأته، لا يكفي فيه ذلك حتى تكرره في وقت قريب،

ما معنى الوقت قريب؟ في يومك الذي حفظت به الصفحة لو حفظتها بعد الفجر، إذا تركتها إلى فجر اليوم التالي ستأتي إليها وقد أصابتها هينات واعتراها بعض الوقفات و دخلت فيها بعض المتشابهات مما قد حفظته قبلها من الآيات، لابد أن تكررها في الوقت نفسه.

في ذلك اليوم الصفحة الجديدة، بعد التسميع الذي ذكرته ثلاث مرات، على أقل تقدير أن تسمع الصفحة خمس مرات في ذلك اليوم، و سأذكر كيف يمكن تطبيق ذلك دون عناء و لا مشقه، لأن البعض قد يقول: هذا يريد منا أن نجلس في المسجد من بعد الفجر حتى المغرب أو أن نترك كل ما لدينا حتى نطبق هذه الطرق.

أذكر مثال أن الحفظ الذي تتركه و لا تكرره يسرع في التفلت في ترجمة ابن أبي حاتم، الإمام ابن أبي حاتم رحمة الله عليه كان يقرأ كتابا يريد أن يحفظه فكان يقرأه بصوت عالي ويكرره و عنده عجوز بالبيت وهو يكرر الكتاب الأولى والثانية و الثالثة والعاشرة، فملت منه قالت: ما تصنع يا هذا، قال: إني أريد أن أحفظه، قالت: ويحك لو كنت تريد لقد فعلت فإني قد حفظته، فقال: هاتيه، فسمعت له الكتاب من حفظها سماعا فحفظته، قال و لكني لا أحفظه حتى أكرره سبعين مره. يقول فجئتها بعد عام فقلت لها هاتي ما عندك من الكتاب فما أتت منه بشيء، أما أنا فما نسيت منه شيئا.

لا تنظر للوقت القريب انظر للمدى البعيد، أنت تريد أن تحفظي شيئا لا تنساه بإذن الله عز وجل.

الشرط الخامس: الربط بما سبق

الصفحة مثل الغرفة بالشقة ومثل الشقة في العمارة، يعنى لا يمكن أن تكون هناك صفحة وحدها، لا بد أن تربطها بما قبلها و أن تربطها بما بعدها و سيأتي لنا حديث عن الربط لاحقا.

العوامل المساعدة

ننتقل إلى العوامل المساعدة. التي تساعدك على تحقيق ما سبق.

أولا: القراءة في النوافل

النوافل الرواتب خمس في حد التقدير في الحد الأدنى لمن لا يزيد،

ماذا نقرأ فيها غالبا؟؟

غالبا ما سيجيب كلنت إجابة واحدة: سورة الإخلاص، الكافرون ، الكوثر.. أي قصار السور.

لماذا لا تقرأ صفحة من حفظك الجديد في تلك النوافل، نريد أن تسمع الصفحة الجديدة خمس مرات في هذه الصلوات الخمس أو في هذه الرواتب الخمس.
أقسم الصفحة قسمين فتصبح كسورة الضحى وألم نشرح تقريباً في الحجم وهذا سيكون استغلال للنوافل في المراجعة والتمكين وتدريب على الإمامة، فلا تفصل صلواتك وحفظك فهذا عامل مساعد لك في تقوية الحفظ ومراجعته .

ثانيا: القراءة في كل آن وخاصة في انتظار الصلوات

To7af.com

هكذا ينبغي أن يكون قاريء القرآن لا يشغله عنه شيء ففي كل وقت يردده ويراجعه فمثلاً عندما تذهب إلى موعد – وغالباً تأتي ولا يأتي من واعدته إلا متأخراً– فليكن ديدنك أن تكرر حفظك وليكن مصحفك في جيبك فتستغل وقتاً يهدره الناس.

عند ذهابك للطبيب.. وفي الانتظار قم بالمراجعة.. عند انتظار اطفالك عند الرجوع من المدرسة.. عند انتظار موعد الاجتماع الهام بالمعمل.. عند الوقوف في انتظار دفع حساب مشترياتك بالسوبر ماركت.. في الطرق الطويلة في السيارة.. استغل هذا الوقت واخرج مصحفك..

وأما الصلوات فكثيراً – وللاسف الشديد– ما نأتيها إلا وقد كبّر الإمام، ولو بكرنا خمس دقائق قبل كل صلاة لكان عندنا خمس صلوات خمس مجالس يمكن أن نكرر فيها صفحة الحفظ أو ان نربط بين الصفحات أو أن ما معنا من الحفظ القديم وهذه الأوقات المهدرة لو استغلت لوجدنا لها بركة في حياتنا وآخرتنا وهكذا كان سلفنا الصالح في حفظ الأوقات.

ففي هذه الأوقات يمكن أن نكرر فيها صفحة الحفظ أو أن نربط بعض الصفحات، أو أن نراجع بعض ما سنذكره في شأن المراجعة.

هذا لابد أن يكون لنا اهتمام به و أن نضعه في أذهاننا و تصوراتنا.

To7af.com تحف.كوم

ثالثاً : القراءة الفاحصة

وهي القراءة التي تفحصك وتمحصك وتعلم منها هل حفظت حفظاً صحيحاً أم لا ؟ إنها قراءة المحراب أن تتقدم إماماً في الصلاة فإذا تيسر لك ذلك أو إذا وجدت الفرصة أو إذا قدمت إقرأ في المحراب ما حفظت، فإن كنت مطمئناً مستطيعاً للقراءة دون تلكؤ أوتخوف ولاتوقف وهذا مما يعين.

لأن قراءتك في النافلة إذا أخطأت ركعت واذا أخطأت في الركعة الثانية انتقلت إلى سورة أخرى أما في المحراب فغالباً ما يمحصك ويفحصك فحصاً جيداً فاحرص عليه إن كنت إماما أن تجعل من حفظك في صلاتك وقراءتك .

رابعا: سماع الأشرطة القرآنية المجودة

و هذه نعمة من نعم الله عز وجل علينا، أنك يمكنك أن تسمع الحفظ الجديد و القديم في كل يوم في أثناء مسيرك في السيارة أو قبل نومك في بيتك..

اجعل شريط القرآن دائم التكرار. ولا يكن ذلك عفوا و ليكن ذلك بطريقة منهجية، بمعنى أنك عندك في هذا الأسبوع سورة معينة للمراجعة تريد أن تجعلها ديدنك خلال هذا الأسبوع. و أن تجعل أيضا شريط الحفظ الجديد أيضا ديدنك هذا الأسبوع، ليس كيفما اتفق و حسب الحاجة، لا، افعل ذلك ضمن البرنامج الذي تكمل فيه حفظك و مراجعتك فإن هذا من أعظم الأمور المعينة المساعدة، لأنك ستسمع القراءة الصحيحة و ستعيدها و تكررها، و ستسمعها بحسن التجويد و الترتيل فذلك من أهم العوامل المساعدة.

خامسا: الالتزام بمصحف واحد للحفظ

وهذا أيضا من الأمور التي يوصى بها و يحرص عليها كثيرا ، لابد أن تتخذ لك مصحفا واحدا تحفظ عليه قدر استطاعتك من أول المصحف إلى آخره، لأن التغيير يؤدي إلى التشويش..

ولكن عندما تلتزم بمصحف واحد غالبا ما ينقش في ذهنك صورة الصفحة مبدأ السورة في الصفحة ومبدأ الجزء في تلك الصفحة وأين تنتهي و كم عدد الآيات فيها فذلك يثبت الحفظ عندك ويجعلك أقدر على أن تواصل و أن تربط و أن تمضي إن شاء الله مضيا جيدا سريعا وقويا.

أما إذا حفظت يوما هنا فهذه الصفحة تبدأ بالسورة وفي مصحف آخر السورة بدايتها في مكان آخر، فلا تستفد من هذه الفائدة.

إذن المصحف الواحد يعين و أجود المصاحف ما يسمى مصحف رأس الآية الذي يبدأ بآية وينتهي بآية، ليس في صفحة جزء من الآية و تكملتها في الصفحة التي بعدها أو وراءها ، لأننا كما قلنا سنجعل مقدار الحفظ هو الصفحة، مقياسك صفحة، إما أنك ستحفظ في اليوم صفحة أو أكثر، تلك الصفحة هي اللوح الذي يعينك بإذن الله عز و جل .

سادسا: استعمال أكبر قدر ممكن من الحواس

وهو من أهمها و آخرها، و هذه من الناحية العلمية معلوم أن استخدام حاسة واحدة يعطي نتيجة بنسبة معينة، فإذا استخدمت للحفظ أو في هذا العمل حاستين زاد استيعابك وفهمك وحفظك له، وإذا استعملت ثلاثة حواس زاد، إذا استخدمت أربع زاد.

كيف نستخدم الحواس؟

بعض الناس يقرأون كما يقولون (يقرأ بعينه)،

هذه تضعف حفظك. اقرأ بعينيك و بلسانك، ارفع صوتك يتحرك اللسان وتسمع الآذان،

ثم إذا استطعت و هذا لا شك أنه فيه صعوبة لكن فيه قوة ومتانة وهو أمر الكتابة، إذا حفظت صفحتك فاكتبها ولو على غير الرسم، كتابة لتثبيت الحفظ ، فإن الكتابة من أقوى ما يثبت الحفظ تثبيتا راسخا لا ينسخ بإذن الله عز و جل. و نحن نعلم شأن الكتاتيب التي تسمى كتاتيب، و التي بعض الناس يقول زمن الكتاتيب و طريقة الكتاتيب، وكأنه أمر فيه تخلف و هو في حقيقة الأمر من أجود و أمتن و أحسن ما يمكن عليه الحفظ.

طرق مراجعة القرآن الكريم

هناك طرق عديدة لمراجعة القرآن لتثبيت الحفظ.. نذكر منها:

١- تسديس القرآن يعني ختم القرآن كل خمس ويقولون : من قرأ بالخمس لم ينس.

٢- تسبيع القرآن يعني ختم القرآن كل سبع.

٣- خلال عشرة أيام.

٤- التخصيص والتكرار(تخصصين جزء وتكرره مدة أسبوع).مع الاستمرار في المراجعة العامة.

٥- ختمة كل شهر. (الكسالى).

٦- أجمل منها الانطلاق بختمتين واحدة بالطريقة الخامسة ختمة كل شهر والثانية ختمة ترميمية وهي الطريقة الرابعة التركيز فيها على أجزاء معينة.

٧- إجراء عملية حفظ جديدة.

٨- الختم في الصلاة (القيام أو غيرها).

٩- أو التركيز في البداية على خمسة أجزاء وتكرارها في أوقات محددة مثلا :
(الفجر من الجزء ١-للنساء) بحيث أن هذا الوقت لا تقرأ فيه غير هذه الأجزاء.
وبعد المغرب من (٢٦-٣٠)

من غير بقية الأوقات هذا مجرد تمثيل أتمنى أن تكون الفكرة وصلت وستبتكر طرق أخرى بالتجربة
أسأل الله أن يثبت القرآن في قلبك ويجعلك من أهل الله وخاصته.

قاعدة في المراجعة: تناسب الذين لم يختموا أو الذين يريدون أن يضبطوا أجزاء معينة

١- إذا كان حفظك من ١- ١٠ أجزاء فيجب المرور عليها كلها خلال أسبوع.(قسمها كيف شئت لكن لا بد من المرور عليها ١،٥كل يوم أو جزئين).

٢- ١٠-١٥ يجب المرور عليها كلها خلال أسبوعين .

٣- ١٥-٢٠ ثلاثة أسابيع.

٤- ٢٠-٣٠ كل شهر

أدعية لحفظ وتثبيت القرآن الكريم

اللهم إني أسألك حفظ الانبياء وفهم المرسلين وإلهام الملائكه المقربين
اللهم ثبتنى فيما حفظت وبارك لي فيه
اللهم يسر لي سبل العلم وأجعلها في سبيلك

اللهم قوم لساني علي الوجه الذي يرضيك عنى
يا معلم إبراهيم علمنى يا مفهم سليمان فهمنى...

وعن ابن مسعود رضي الله عنه مما سمعه عن النبي صلى الله عليه و سلم قوله صلى الله عليه و سلم : من خشي أن ينسى القرآن بعد حفظه و العلم بعد درسه فليقل : اللهم نور بالكتاب بصري ، و اشرح به صدري ، و استعمل به بدني ، و أطلق به لساني ، و قوي به جناني ، و اشرح به فهمي ، و قوي به عزمي ، بحولك و قوتك ، فانه لا حول و لا قوة إلا بك يا أرحم الراحمين.

كلمة ختامية

هذه كلمة كتبها أحد الأخوة في أحد المنتديات لمن أرقه عدم ثبات حفظه.. فإليكم هذه الكلمات لعلها تكون سببا في اطمئنانكم لسهولة الحفظ بعد كل ما ذكرنا..

بسم الله أبدأ وبه أنتهي وإليه ملجئي ومفزعي

إخوتي الكرام

هذه النقطة رأيتها تؤرّق الإخوة والأخوات وتجعلهم يتأخرون في الحفظ و لايتقدمون

عدم إتقان ما سبق

ولحلها أقول مستعيناً بالله مستعيذاً به من كل ما يعيق إخوتي وأخواتي عن الحفظ

إخواني من منّا لا يعرف ما فعله الشيطان الرجيم بأبوينا آدم وحوّاء وكيف كان يقسم لهما: إني لكما لمن الناصحين ؛ وهل أدلكم على شجرة الخلد وملك لا يبلى ؛ ولم يكن يقصد النصح بل كان هدفه أن يخرجهما من الجنة وينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما

ذاك كان حاله مع أبوينا أما نحن فقد أقسم بعزة الله على أن يغوينا من كل طريق ومن كل

سبيل ومن كل اتجاه من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين

وقد أقسم على أن يزين لنا في الأرض وأن يغوينا أجمعين إلا عباد الله المخلصين

والشيطان إخوتي وأخواتي يأتي لكل إنسان من الطريق الذي يستدرجه به من غير أن يشعر أنه ينحرف عن مراد الله ورسوله والدار الآخرة ومن ذلك أنه يأتي لإخواننا من باب الإتقان

كيف تحفظ آل عمران وأنت ما أتقنت البقرة ؛ فتجد الواحد منا يقول :

خلاص سأبدأ بآل عمران أحفظ شيئا ما ثم أراجع البقرة وكل يوم يفعل هذا إلى هنا ممتاز كلام سليم

لكن الشيطان في البداية يجعله يحفظ قليلا من آل عمران وكذلك يتركه يراجع من البقرة حتى يتقن شيئا بسيطًا يريحه في البداية ،

فيرى الواحد منًّا فلانًا خلص النساء وهو لا زال في آل عمران فينزعج والشيطان يقول له :

لا يغرك هؤلاء ما أتقنوا هؤلاء حفظهم سيكون في الهواء لاشيء وأنت أنت أنت تمشي في الطريق السليم فتهدأ نفسه قليلا ثم يسمع فلانا انتهى من الأنعام وهو ما بدأ في الجزء الرابع ثم إذا جاء يراجع البقرة يحسها بدأت تثقل عليه ويريد أن يكمل آل عمران ما يستطيع إلا وجه ووجهين وتستغرق منه شيئًا كثيرًا والسبب أن الشيطان أراد أن يؤخره ويجعله يضجر ويستطيل الطريق ثم ما يلبث إلا وهو يقول : أنا لاأصلح للحفظ أنا حفظي ثقيل أنا ما ني مؤهل لحفظ القرآن خلاص ربي مو كاتب لي أحفظ فينقطع وهذا ما يريده الشيطان (يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورًا)

وهذا ما يريده الشيطان أن يقطعك عن حفظ القرآن

وأقول لإخوتي : (لا تتبعوا خطوات الشيطان) ، (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) انطلقوا في الحفظ و لاتلتفتوا وراءكم و لاتنظروا خلفكم فأنتم في دورة لحفظ القرآن في

عشرين يومًا أو ثلاثين يومًا و لستم في دورة لإتقان القرآن والذي أعانك على الحفظ في عشرين سيعينك على الإتقان وفرق بين من يعلم أنه حافظ للقرآن ويريد أن يراجع وبين من لا يزال لم يحفظ والوقت الذي يقضيه في الحفظ طويل وسنوات الأول سيتقن بإذن الله والثاني الخوف عليه كبير ألا يصل إلى مناه و لا يحصل على مبتغاه

أسأل الله أن يعينكم ويسددكم و يرزقكم حفظ القرآن و يعيذكم من الشيطان الرجيم لعنه الله..

وهذه جملة لابن ابي الحواري اتركم معها لتبحروا معها في رحلة حفظ القرآن الكريم..

"إني لأقرأ القرآن وأنظر في آيه، فيحير عقلي بها،وأعجب من حفاظ القرآن كيف يهنيهم النوم،ويسعهم أن يشتغلوا بشئ من الدنيا وهم يتلون كلام الله، أما إنهم لو فهموا ما يتلون، وعرفوا حقه فتلذذوا به واستحلوا المناجاة لذهب عنهم النوم فرحاً بما رزقوا"

To7af.com

روابط مفيدة

- شريط (وسائل إبداعية لحفظ القرآن) للدكتور يحيى الغوثاني
- برنامج تعليمى مجانى لأحكام التجويد.
- برنامج المفيد لمبادئ التجويد (حجمه صغير).
- موقع للقرآن الكريم لمعظم قارئي القرآن الكريم.

المصادر والمراجع

١- منتديات حفاظ الوحيين.

٢- منتديات نسيج.

٣- منتدى البحوث والدراسات القرآنية.

٤- موقع اسلاميات.

To7af.com تحف.كوم